

نتائج الأولى

الرئيس: القوات المسلحة جاهزة

ومناهضة المشروع الإيراني التوسعي في اليمن والمنطقة. وقال فخامة الرئيس: «بموجب الدستور، والمرجعيات الحاكمة للمرحلة الانتقالية، فإن المكونات، والأحزاب السياسية ليست مجرد حلفاء، وإنما شركاء في التخطيط، والقرار.. لهذا أنتم هنا اليوم من أجل رؤية مشتركة لصناعة المجد الذي ناضلتم من أجله طويلا، وليس مجرد أرقام كما هو الحال في مناطق المليشيات».

ووضع فخامة الرئيس قيادة التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية أمام مجمل التطورات المحلية، والنجاحات والتحديات، والفرص المتاحة لتحقيق النصر، والمستقبل المنشود الذي يستحقه الشعب اليمني.

وجدد رئيس مجلس القيادة، الثناء على دور الاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، في المساعدة المخلصة على مواجهة التحديات، بما فيه استمرار وفاء الدولة بالتزاماتها الحتمية. وأشار الرئيس الى التراكم المحقق في مسار المعركة الوطنية على الصعيدين المحلي والدولي، وفي مقدمة ذلك تصويب السردية المضللة بشأن الوضع اليمني، وإعادة تعريف المليشيات الحوثية كتهديد دائم وليس مؤقتا للأمن والسلم الدوليين.

وقال: إن من ثمار هذه الجهود بدا واضحا اليوم في التحول الإيجابي بموقف المجتمع الدولي، سواء على صعيد تصنيف المليشيات كمنظمة إرهابية أجنبية، أو على صعيد الانتقال من سياسة الاحتواء إلى خيار الردع الحازم.

كما تطرق فخامته في هذا السياق إلى إنجاز مجلس القيادة الرئاسي للرؤى الاستراتيجية، وموجهات المرحلة، كوثائق وبرامج عمل قابلة للتنفيذ على المسارات السياسية، والاقتصادية والعسكرية، والأمنية، والإعلامية والدبلوماسية، إلى غير ذلك من الاستحقاقات. وأضاف: «لكن الأهم اليوم هو ما يتعلق بالفاعلية الإجرائية على الأرض، التي ننشاور حولها الآن، حيث نؤكد أن كافة الشروط الموضوعية باتت مواتية ليكون هذا العام هو عام الحسم، والخلاص، وإنهاء معاناة شعبنا التي طال أمدها».

كما أضاف: «لهذا نحن مدعوون إلى الاستثمار الفاعل في المتغيرات المشجعة، وعدم تقويف فرصة إدارتها الجماعية بكفاءة، وحنكة لتحقيق أكبر قدر من المكاسب، بأقل كلفة ممكنة».

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي قد استمع في اللقاء مع رئيس وأعضاء التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية إلى شرح موجز حول نشاط التكتل وبرنامجهم السياسي وأهدافه الرامية إلى تعزيز وحدة الصف، والاصطفاف الوطني بين كافة المكونات، لاستكمال استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار، والتنمية.

كما استمع فخامته إلى عرض موجز حول رؤية التكتل للتعاطي مع المتغيرات السياسية، والاقتصادية، وسبل التخفيف من المعاناة الانسانية، وصناعة الفارق في المحافظات المحررة، وبناء شراكة وطنية واسعة لاستكمال إدارة المرحلة الانتقالية.

وفي السياق أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن القوات المسلحة والأمن، وكافة التشكيلات العسكرية، تتمتع بجاهزية عالية واستعداد كامل لخوض معركة الخلاص الوطني، واستكمال استعادة مؤسسات الدولة من قبضة المليشيات الحوثية الإرهابية.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده فخامته في العاصمة المؤقتة عدن، مع رئاسة هيئة التشاور والمصالحة، وأمناء عموم الأحزاب والمكونات السياسية، كرس لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الوطنية، والمتغيرات الإقليمية والدولية، في ظل التصعيد الحوثي المتواصل ضد المنشآت الحيوية وسفن الشحن الدولية.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالاصطفاف الوطني العريض، وتوافق المكونات الوطنية حول هدفها وعدوها المشترك، معتبرا ذلك من أهم عناصر القوة لتعديل موازين القوى على الأرض. وقال فخامته: «اليوم لدينا عناصر قوة مشجعة لتعديل موازين القوى على الأرض، وفي المقدمة توافق جميع المكونات الوطنية حول هدفها وعدوها المشترك».

وأكد الرئيس العليمي أن القوات المسلحة تمثل اليوم ركيزة أساسية في هذه المعركة المصرية، بدعم وتلاحم كافة القوى الوطنية، في مواجهة المشروع الإمامي ومموليه الإقليميين.

كما ثمن فخامته الدعم الأخوي من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودورهم المحوري في تعزيز قدرات الدولة، ومساندة الشعب اليمني في مختلف المجالات الاقتصادية والإنمائية والإنسانية.

وجدد العليمي في ختام حديثه التأكيد على انفتاح مجلس القيادة الرئاسي على كافة المبادرات الواقعية التي تصب في مصلحة مشروع الدولة العادلة، التي تلبى تطلعات اليمنيين في السلام، والتنمية، والمواطنة المتساوية.

إلى ذلك، التقى فخامة الرئيس، بسفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى اليمن، زين العابدين محمد ولد الطالب بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لدى الجمهورية اليمنية.

وأشاد رئيس مجلس القيادة بالجهود الدبلوماسية التي بذلها السفير ولد الطالب في تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه العملية المقبلة. وتطرق للقاء الى العلاقات الثنائية وأفاق تعزيزها، وتطويرها على كافة المستويات، وسبل تنسيق المواقف ازاء تطورات المنطقة ذات الاهتمام المشترك.

ونوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين، والمواقف المشرقة للأشقاء في الجمهورية

الاسلامية الموريتانية الى جانب الشعب اليمني وقيادته الشرعية، وتطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، والسلام.

رئيس الوزراء

العامه والسكان الدكتور قاسم بحبيح، وعدد من المسؤولين والكوادر الصحية.

وخصص الاجتماع لمناقشة الأداء الرقابي والتنظيمي للمجلس، وتقييم سير تنفيذ القوانين المرتبطة بالمهن الطبية، ومقترحات النهوض بعمل المجلس وتعزيز دوره في حماية حقوق المرضى وتنظيم الممارسة المهنية.

وشدد الدكتور أحمد بن مبارك على أهمية المجلس الطبي الأعلى كجهة تنظيمية ورقابية فاعلة في القطاع الصحي.

وقال ابن مبارك: «نعول كثيراً على المجلس في حماية المهن الطبية من أي عبث، وتحسين وتجويد الخدمات الصحية، وترسيخ ثقة المواطنين بالكوادر الوطنية والمؤسسات التعليمية والطبية».

وأشار إلى ما يتحمله العاملون في القطاع من مسؤولية أخلاقية ومهمة إنسانية نبيلة، مؤكداً أن الحكومة لن تدخر جهداً في دعمهم، كما وجه دولته باستكمال البناء المؤسسي للمجلس الطبي الأعلى في المناطق المحررة، وتمكينه من القيام بكافة مهامه، بما يشمل منح التراخيص، ومراقبة المنشآت الطبية، وتحديد أولويات التدخلات الدولية وفق الاحتياجات الصحية العاجلة، مشدداً على ضرورة إيجاد مصادر تمويل مستدامة لدعم أعمال المجلس.

وفي اجتماع ثامن عقده رئيس الوزراء في مقر وزارة الصحة، مع مسؤولي البرامج المركزية التابعة للوزارة، ثمن دولته الجهود التي تبذلها الفرق الصحية المتخصصة، رغم شحة الموارد، مؤكداً التزام الحكومة بدعم هذه البرامج، والعمل على رفع جاهزيتها لمواجهة الأوبئة والطوارئ الصحية.

وقال: «من الضروري أن نفكر ونعمل بطريقة مختلفة لتشغيل هذه البرامج، وتعزيز الشراكة مع المانحين والمنظمات الدولية لضمان استدامة تقديم الرعاية الصحية».

كما وجه برفع مستوى التنسيق بين الهيئات الصحية، وإنشاء نظام استجابة طارئة فعال بالتعاون مع كافة الشركاء المحليين والدوليين.

وقدم مسؤولو البرامج والمراكز الصحية عروضاً تفصيلية عن منجزاتهم وتحدياتهم، شملت برامج مكافحة السرطان، والإمداد الدوائي، ونقل الدم، والتخصصات الصحية، وغيرها، مشيرين إلى الحاجة الملحة لمزيد من الدعم والتمويل لتعزيز جهودهم وتحقيق نقلة نوعية في القطاع الصحي.

في سياق آخر، افتتح رئيس مجلس الوزراء، مبنى المجلس الطبي الأعلى بالعاصمة المؤقتة عدن، بعد انجاز اعمال الترميم وإعادة التأهيل. وعقب قص شريط الافتتاح، طاف الدكتور احمد عوض بن مبارك، في المبنى، الذي تم إعادة تأهيله بتمول من مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية، ووجه باستكمال تجهيز وتأثيث مقر المجلس الطبي الأعلى بما يمكنه من تقديم خدماته والقيام بمهامه في التطبيق الصارم للضوابط والمعايير المنظمة لمزاولة المهن الطبية ، لما لذلك من أهمية في حماية المريض.

وشدد رئيس الوزراء، على ضرورة قيام المجلس الطبي الأعلى بمهامه على الوجه الأمثل وفي مقدمتها منح تراخيص مزاولة المهنة، باعتبار الحصول على الترخيص عنوان لقدرة الكوادر الطبية والصحية على مزاولة المهنة بكفاءة.

رئيس الحكومة يدشن

ومحافظات أخرى، وخطة البرنامج المستقبلية بالتنسيق مع الحكومة اليمنية.

وأكد رئيس الوزراء على أهمية تعزيز التنسيق المشترك لتوسيع التدخلات في القطاعات الحيوية، مشدداً على الوزارات والجهات المعنية بتسهيل عمل البرنامج السعودي وتذليل أية صعوبات قد تعترض تنفيذ مشاريعه.

وفي سياق آخر، شهن الدكتور أحمد بن مبارك، يوم الاثنين، الدورة الامتحانية الأولى للعام 2025 لامتحان التقييم والكفاءة لمزاوي المهن الطبية والصحية، في كليات الطب بجامعة عدن، والتي ينظمها المجلس الطبي الأعلى لتأهيل الكوادر الطبية ومنح تصاريح مزاولة المهنة.

وأطلع رئيس الوزراء، ومعه وزير الصحة الدكتور قاسم بحبيح، على سير الامتحانات في كليات الطب البشري والأسنان والصيدلة، واستمع من رئيس المجلس الطبي الأعلى الدكتور عمر السقاف إلى شرح حول الإجراءات والمعايير المتبعة في الامتحان، الذي يشمل 14 مركزاً داخل اليمن وخارجها، ويخضع له أكثر من 2400 متقدم ومتقدمة.

وأكد رئيس الوزراء على أهمية هذه الخطوة في تحسين جودة الخدمات الطبية، وضمان كفاءة الكوادر المؤهلة، موجهاً المتقدمين إلى إدراك عظم المسؤولية للمقاة على عاتقهم، والتمسك بالقيم الإنسانية النبيلة التي تميز مهنة الطب.

... ويتفقد سير العمل في مشروع

مبنى رئاسة الوزراء بعدن

تفقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الثلاثاء، سير العمل في إنجاز مشروع مبنى رئاسة الوزراء الجديد، في العاصمة المؤقتة عدن، بتمويل وتنفيذ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وأطلع الدكتور أحمد عوض بن مبارك، على الاعمال النهائية الجارية لاستكمال المبنى ومستوى الإنجاز فيه، حيث أكد القاثمون على المشروع انه سيتم انجاز الاعمال الانشائية والتشطيبات النهائية خلال شهر، موضحين تقسيمات المبنى الذي يتكون من ثلاثة طوابق وما يحتويه من قاعات اجتماعات ومكاتب إدارية ومرافق مختلفة، وانه سيتم تزويد المبنى بجميع الأثاث والمكاتب والتجهيزات اللازمة والتي وصلت الى عدن.

وعبر دولة رئيس الوزراء، عن ارتياحه لسير العمل الجاري في هذا المشروع المهم، والذي يسهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية.

ونوه بجهود جميع العاملين والمشرفين على تنفيذ المشروع.. وحث على سرعة إنجازه وفقاً للمواصفات خلال الفترة الزمنية المحددة.

البرلمان العربي

المسلحة.

وأكد البرلمان العربي في البيان الختامي الصادر عن الجلسة العامة الرابعة لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع، التي عقدت في العاصمة العراقية بغداد، دعمه الكامل لجهود المبعوث الأممي إلى اليمن، وكافة المساعي الإقليمية والدولية الرامية إلى إحلال السلام الدائم، والحفاظ على وحدة اليمن وسلامة أراضيه.

وأدان البرلمان العربي استمرار مليشيا الحوثي في احتجاز موظفي الأمم المتحدة والعاملين في منظمات الإغاثة، واعتبر ذلك انتهاكاً صارخاً للعمل الإنساني، داعياً إلى الإفراج الفوري عن المختطفين، وتسهيل مهمة منظمات الإغاثة.

وحذر البيان من التصعيد العسكري الأخير في اليمن، داعياً إلى ضبط النفس والتركيز على الحلول الدبلوماسية، لتفادي المزيد من التدهور في الوضع الإنساني.

وشدد البيان على أهمية تأمين الممرات الملاحية الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، ورفض عسكرة المياه الإقليمية وتحويلها إلى بؤر توتر تهدد استقرار المنطقة بأسرها.

كما أدان البرلمان العربي الانتهاكات الحوثية المتكررة بحق الصحفيين وسائل الإعلام، مطالباً بوقف المحاكمات غير القانونية، واحترام الحريات الإعلامية.

وأكد البيان ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية، وتجنبيهم آثار الصراع، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم تجاه انتهاكات الحوثيين وتجفيف مصادر تمويلهم ومنع تسليحهم.

وفي كلمة الجمهورية اليمنية أمام الجلسة، دعا عضو مجلس النواب علوي الباشا إلى موقف عربي موحد لدعم اليمن، وإنهاء الانقلاب الحوثي، واستعادة الدولة، والمضي نحو شراكة وطنية عادلة تضمن السلام والاستقرار.

وأشار إلى الدمار الكبير الذي خلفه انقلاب الحوثيين في سبتمبر 2014، وما تبعه من تدهور للأوضاع المعيشية والإنسانية نتيجة استمرار الحرب التي أشعلتها المليشيات الإرهابية منذ أكثر من عقد.

اليمن تبحث

تم التأكيد على أهمية استمرار دعم الصندوق لليمن في هذه المرحلة الحرجة، بما يعزز من قدرة الحكومة على تحسين مؤشرات الأداء الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي.

وتطرق اللقاء أيضاً إلى الجهود المبذولة من قبل الحكومة اليمنية، بدعم من الأشقاء والأصدقاء والمانحين الدوليين، لتحقيق التعافي الاقتصادي، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية الناتجة عن الصراع المستمر وتوقف الموارد السيادية الرئيسية، وعلى رأسها صادرات النفط.

وفي لقاء منفصل، بحث وزير المالية مع ممثلي إدارة الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي (FAD) سبل تعزيز الدعم الفني الموجه لوزارة المالية، ورفع كفاءة البنية المؤسسية، وتطوير قدرات الكوادر في مختلف القطاعات المالية.

وناقش الجانبان أبرز التحديات التي تواجه المالية العامة، بما في ذلك العجز الكبير في الإيرادات، وآثار توقف تصدير النفط على ميزانية الدولة.

كما جرى استعراض الأولويات الحالية في تنفيذ برنامج الإصلاحات المالية والإدارية، وتعزيز الشفافية، وتفعيل أنظمة الرقابة المالية، والتصدي لمظاهر الفساد، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات العامة وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

من جهته، التقى محافظ البنك المركزي اليمني أحمد غالب بالفريق القانوني في صندوق النقد الدولي، حيث تم التباحث حول أوجه التعاون في مجال التشريعات المالية.

وشدد المحافظ على حاجة اليمن إلى تحديث الأطر القانونية ذات العلاقة بالنظام المالي والمصرفي، خصوصاً ما يتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأبدى الفريق القانوني في صندوق النقد استعداد الصندوق لدعم هذه الجهود من خلال عقد ورشة عمل موسعة، تضم ممثلين عن البنك المركزي ووحدة جمع المعلومات المالية واللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال، بهدف رفع مستوى الجاهزية وتعزيز قدرات الجهات المعنية على تنفيذ المعايير الدولية في هذا المجال الحيوي.

اليمن تتراأس

الدورة الـ163 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وناقش الوزراء في الاجتماع، عدداً من القضايا المحالة من اجتماع المندوبين الدائمين، إلى جانب تنسيق المواقف بشأن البنود المدرجة على

جدول الأعمال، بما يسهم في تعزيز وحدة الصف العربي وتطوير آليات العمل المشترك.

وتصدر جدول أعمال الاجتماع عددا من الملفات السياسية والأمنية ذات الأولوية، على رأسها القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، بالإضافة إلى التطورات في عدد من الدول العربية، والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي في ظل المستجدات الإقليمية والدولية.

وزير الدفاع يطالب

وتأثيرها على الاقتصاد الوطني واستقرار العملة.

وأشار الوزير الداعري إلى أن إرهاب مليشيا الحوثي طال الجميع، مطالباً بموقف دولي أكثر صرامة لوضع حد لإجرامها، وتقديم الدعم اللازم للقوات المسلحة اليمنية بما يمكنها من تأمين الملاحه وفرض الاستقرار في ربوع الوطن.

«بحبيح» يشدد

واليونيسف، آخر المستجدات الوبائية للحميات، إضافة إلى أمراض مثل الكوليرا، الحصبة والدفتيريا.

واستعرض كل من الدكتور ياسر باهشم، مدير برنامج مكافحة الملاريا، والدكتورة حنان الطريمي، مديرة إدارة الترصد، تقارير مفصلة حول التحديات الميدانية والإجراءات المتخذة والتوصيات المقترحة لتحسين الاستجابة.

وشدد الوزير بحبيح على أهمية الوقاية من الأمراض عبر الالتزام بالتطعيمات، معتبراً أنها خطوة جوهرية لتقليل الإصابات، مشيراً إلى دور المركز الوطني للتتقيف الصحي في إيصال الرسائل التوعوية.

ودعا الوزير وسائل الإعلام المختلفة إلى دعم جهود الوزارة ومساندة خططها في التصدي للأمراض المتفشية.

وفي سياق متصل، أكد وزير الصحة، خلال اختتام دورة تدريب مدربين على الرعاية الطبية الطارئة، على ضرورة الاستثمار في التدريب والتأهيل لبناء قدرات الكوادر الطبية، خصوصاً في أقسام الطوارئ، باعتبارها الجبهة الأولى للاستجابة الصحية.

محافظ تعز

هذه الخطة وتعزيز فرص التعافي المحلي.

وشدد شمسان على ضرورة دعم البنية التحتية وتحسين الخدمات الأساسية، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم والمياه، مشدداً على حاجة المحافظة إلى شراكات فاعلة تسهم في بناء قدرات المؤسسات وتحقيق استقرار دائم.

من جانبه، جدد السفير الأمريكي التزام بلاده بدعم استقرار اليمن وتعزيز التنمية، مشيراً إلى أن واشنطن تتابع الأوضاع في تعز وتسعى لتقديم الدعم الفني والإنساني، إلى جانب المساندة في جهود التنمية المستدامة.

رئيس الأزكان يشدد

خلال فترة توليه المنصب، حيث مُنح شهادة تقدير من رئاسة هيئة الأزكان. إلى جانب عدد من الدروع التذكارية من هيئة القوى البشرية وداثرتي شؤون الضباط والأفراد، وشعب القوى البشرية في مختلف المناطق العسكرية.

وأشاد رئيس الأزكان بإسهامات اللواء الوضري في تطوير العمل الإداري والبشري داخل القوات المسلحة، مؤكداً استمرار الاستفادة من خبراته في موقعه الجديد كمستشار لرئيس هيئة الأزكان العامة.

تحرير العكلا.. ذكرى هزيمة الإرهاب

وسلام، وخلق نموذج مشرف وصورة مشجعة للأمان والحياة التي يسودها الاطمئنان والاستقرار في المناطق المحررة.

وفي هذا الصدد نشيد بيقظة وجاهزية قوات النخبة الحضرية في المنطقة العسكرية الثانية، ودورها في حماية تلك المكاسب، وصون الإنجازات التي تحققت، وظلت وما تزال عامل استقرار ومصدر للسكينة وتثبيت الأمن في نطاق مسؤولياتها وأماكن انتشارها، ومثلها كل قواتنا المسلحة، في مختلف المواقع والميادين.

وإزاء ما يعتمل من تطورات، يبقى الرهان على أبناء حضرموت الذين يعهد عنهم تغليب الحكمة ولغة الحوار والتفاهم، والبناء على الشراكات، وتجنب محافظاتهم مخاطر الدخول في إشكالات هم في غنى عنها، وتاريخهم حافل بالحوار والتفاهم والسلام ونبذ العنف وكل ما يكرس السكينة العامة.

وبذكرى التحرير والانتصار المشرف، يجب أن نستشعر بمسؤولية عظم ما تحقق، وما أنجز، وأن نراكم ذلك وبنني عليه مستقبلا، ونمد أيدينا للتفاهم والحوار والبناء والتوافق لما فيه مصلحة حضرموت والوطن، ونبذ ما دون ذلك من عوامل القطيعة والفرقة والشتات، وإن حضرموت التي انتصرت على جحافل الإرهاب، ما كان لها إلا أن تكون أكثر عزيمة في الانتصار والتغلب على ما سوى ذلك من إرهابات وتحديات.

الرحمة للشهداء.

الشفاء للجرحى.

والنصر لقواتنا المسلحة الباسلة.

المستشار العسكري لمجلس القيادة الرئاسي الفريق المقدشي:

القوات المسلحة مستعدة لخوض المعركة ضد الحوثيين

وصلت قوات الجيش مشارف صنعاء وبوابة ميناء الحديدة وتأخر الحسم يعود إلى تدخلات دولية

دعم القوات المسلحة على الأرض ضرورة لحسم المعركة والدعم الجوي مهم



أكد الفريق محمد علي المقدشي، المستشار العسكري لمجلس القيادة الرئاسي، ووزير الدفاع السابق، إن القوات المسلحة اليمنية جاهزة منذ سنوات لخوض معركة برية ضد الحوثيين، لكن القرار النهائي يبقى بيد القيادة السياسية.

وأضاف المقدشي، في مقابلة مع برنامج «بلا قيود» على قناة «بي بي سي عربي»: أن الجيش الوطني منتشر في جميع الاتجاهات، من الساحل إلى الجنوب والشرق والشمال، بما يشمل مناطق مثل مأرب، الجوف، البيضاء، والحديدة، مشيراً إلى أن القوات تنتظر فقط صدور توجيه من مجلس القيادة الرئاسي لبدء العمليات.

ونفى الفريق المقدشي وجود خلافات جوهرية بين المكونات اليمنية الشرعية، مؤكداً أن الجميع موحدون في مواجهة الحوثيين.

وأوضح أن الهدنة المعلنة منذ عام 2022 لم تنته رسمياً، لكن القيادة الشرعية تحتفظ بحق إنهاؤها في أي وقت، خصوصاً مع ما وصفه بـ«تطور الفهم الدولي» لطبيعة التهديد الذي تشكله جماعة الحوثي الإرهابية، خاصة على الملاحة الدولية في البحر الأحمر، مشيراً إلى وجود تواصل دائم بين الحكومة اليمنية الشرعية والولايات المتحدة والسعودية والإمارات، كما أشار إلى أن الحوثيين قد ينهون هذه الهدنة اذا بدأوا بأي هجوم.

وفيما يتعلق بالغارات الجوية الأمريكية على أهداف حوثية منذ منتصف مارس، قال المقدشي: إن هذه الضربات «أحدثت أضراراً ملموسة على قدرات الحوثيين»، لكنها ليست تمهيداً مباشراً لهجوم بري، مشدداً على أن الحسم لن يكون إلا بدعم القوات المسلحة اليمنية على الأرض.

واتهم المقدشي جهات في سلطنة عُمان بتفريب أسلحة للحوثيين، قائلاً إن هناك «معلومات عن عمليات تهريب، ووجود مقربين من الحوثيين داخل الأراضي العمانية»، مشيراً إلى أن قوات الشرعية صادرت بالفعل بعض الشحنات المهربة في المنافذ.

وذكر أن تأخير الحسم العسكري يعود إلى التدخلات الدولية، واتفاق ستوكهولم الذي أوقف معركة الحديدة رغم تقدم القوات الحكومية، في حين كانت القوات أيضاً على مشارف صنعاء.

وشدد المقدشي أن الحرب في اليمن لا يمكن حسمها من الجو فقط، وأن الدعم الجوي الأمريكي مهم، لكن المعركة الفعلية تحتاج

لقوات على الأرض... فيما يلي نص الحوار:

أكد هناك تواصل مع الأمريكيين، ومع الأشقاء في المملكة، ومع الأشقاء في الإمارات. التواصل هو بصورة مستمرة ودائمة لكن حول موضوع المعركة وما معركة... القيادة السياسية تدرس الخيارات المتاحة.

– هناك من يتحدث، من بعض المسؤولين العسكريين اليمنيين لم يتم تسميتهم، ولكن نسب إليهم القول إن العملية البرية قد تبدأ ما بين منتصف أو نهاية شهر مايو / أيار. يعني يتحدثون بالتفاصيل. هل هذا الكلام صحيح؟

أحياناً يدعي الناس أنهم على صلة بالقيادة العسكرية. القيادة العسكرية لا تتكلم عن هذا الشيء، لأن وقت العمل يجب أن يكون سرّياً ويكون مفاجئاً. لذلك لا يمكن أن تصرّح القيادة بهذا الأمر. هذا غير صحيح.

قدرة على إدارة الدولة

– هناك مخاوف غربية تتناولها الصحافة الغربية. نقلاً عن مصادر أمريكية. مثلاً، أنه إذا حدث- وافترضنا جدلاً- سقوط الحوثي إثر هجوم بري، سيكون هناك فراغ في السلطة. ولا يُعَوَّل على الانسجام بين مكونات الشرعية اليمنية ملء هذا الفراغ.. ما رأيك؟

لا، غير صحيح. لأن كل الناس واعين في هذا المجال. وكما تلاحظون، لم يحدث أي خلاف في الفترة الحالية في مجلس القيادة الرئاسي. وأيضاً، هناك شراكة إقليمية، سواء في المملكة العربية السعودية أو الإمارات. وطبعاً، هم داعمون لليمن. لأن يمتاً مستقرّاً يعني أمناً للجميع. وهذا ينعكس على استقرار الإقليم والملاحة الدولية وكل شيء.

– هل صحيح أن الإمارات تحدثت مع الأمريكيين بخصوص الهجوم البري على حد علمك؟

ليس لدي علم.

– منذ 15 مارس / آذار الماضي، استأنفت أمريكا استهدافاتها وغاراتها للحوثيين، بعد أن توقفت سابقاً في فترة بايدن. هل حققت أهدافها في رأيك؟

الضربات تأديبية للحوثيين. وحققت أشياء كثيرة من حيث تدمير الأسلحة والمعدات، وقتل بعض القادة. وطبعاً تعرفون قدرة أمريكا، فهي الدولة الأولى في العالم من حيث القدرات. وقد حققت أشياء كثيرة بالنسبة لهم.

– لكن رغم هذه الإمكانيات الكبيرة جداً، لم تستطع أمريكا خلال شهر كامل القضاء على الحوثيين؟

بعد أن استولى الحوثي على صنعاء وذهب نحو حدود المملكة العربية السعودية بقواته وبالقوات المسلحة، فأتخذت هذه الدول القرار. وكنا ننصح... نقول للأصدقاء الأمريكيين والبريطانيين بصورة مستمرة: الحوثي هذا هو عدو الناس كلهم، ولكن لم يسمعوا لنا.

فلذلك الآن بعدما رأوا ما يحدث من الحوثي من تهديد للملاحة الدولية، فهذا هو الجديد، وفهموا أهداف الحوثي، وأنه يعمل ضمن الآلية الإيرانية.

– ولكن هل تلقيتم تطمينات أنهم معنيون بالشأن الداخلي اليمني؟ لأن هناك تصريحات، مثل تصريح وزير الدفاع الأمريكي قبل أسابيع، حيث قال: إن بلاده غير معنية بما يحدث في الحرب الأهلية اليمنية، وإنما فقط بوقف استهداف ممر مائي حيوي، وهو البحر الأحمر؟

طبعاً لدينا قيادة سياسية تتخذ القرارات. ونحن، كما تحدثت، فعلاً الناس متفقون على أن الحل يعني.

– هل تواصلت، على حد علمك، القيادة السياسية الشرعية اليمنية مع الأمريكيين؟

أجل تحرير البلاد من الحوثيين، لأنهم هم من تسببوا في هذه الأزمة.

– هل نفهم من كلامك أنك جاهزون في أي لحظة يُتخذ فيها القرار السياسي؟ هل الهدنة انتهت إذا؟

الهدنة لم تنته بعد، لكن إذا قررت القيادة السياسية إنهاؤها، فستُعتبر منتهية. حتى هذه اللحظة، الجميع لا يزال ملتزماً بالهدنة.

– لكن في أي لحظة يمكن أن تنتهي؟

في أي لحظة. وهذا ما ستُحدده سواء القيادة الشرعية أو الحوثي.

– ما الذي اختلف الآن بحيث يتخذ قرار بعدم الالتزام بالهدنة؟

حقيقة الأمر أن التطورات الجديدة... وتعرفون أن هناك فهماً أمريكياً وفهماً دولياً لما يحدث في اليمن. ولم يكن هذا الفهم موجوداً في السابق. تعرفون ما حدث من ضغوط أمريكية، لأنه كما تعرفون كانت القضية اليمنية قضية محلية وتطورت إلى قضية إقليمية بعد دخول المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات،

– وما الذي يحول دون ذلك؟ لماذا لم يتوجدوا سابقاً؟

المجتمع اليمني متكامل، ولا توجد خلافات جوهرية. الكل كتلة واحدة، وعدونا الوحيد هم الحوثيون، الذين هم خارج التكتل اليمني.

– هل هذا الكلام حقيقي؟ يعتقد كثيرون أن هناك تشرداً وغيباً للانسجام بين مكونات القوات المسلحة الشرعية، وولاءات متعددة، وتمويلًا متنوعاً من أطراف إقليمية؟

قد يكون هناك شيء من ذلك، لكن في النهاية القضية الوطنية تهّم كل اليمنيين. اليمنيون اليوم على قلب رجل واحد. الحوثيون الإرهابيون هم من أوصلوا البلاد إلى هذه المرحلة، أما بقية اليمنيين فهناك انسجام كامل بينهم.

هدف واحد وعدو واحد

– لكن الخلاف موجود في بعض المكونات، أليس كذلك؟

صحيح، قد توجد خلافات، لكن الانسجام الوطني موجود. اليمنيون جميعاً متحدون من

– هل تستعدون لشن هجوم بري على الحوثيين في اليمن بدعم أمريكي؟

حقيقة الأمر، القوات المسلحة جاهزة للمعركة في أي وقت، ومنتظرة للقرار من القيادة السياسية، والقوات المسلحة تقاتل الحوثيين منذ 2004، حتى جاءت الهدنة في 2022.

– وأنت مستشار للمجلس الرئاسي، سياسياً هل اقترينا من اتخاذ هذا القرار؟

هذا يرجع إلى القيادة السياسية. نحن قيادة عسكرية، لكن القيادة السياسية هي التي تتخذ القرار في الوقت المناسب، والذي تراه مناسباً.

– يعني بالنسبة للجهوزية... تقول: إنها موجودة؟

الجهوزية موجودة بصورة مستمرة. حتى جاء وقف إطلاق النار في 2022، والقوات جاهزة في أي وقت.

– في أي محاور سيكون الهجوم البري؟ يعني صف لنا تصورك له. بما أن، الجهوزية موجودة؟

القوات منتشرة في كل القطاعات، في كل الاتجاهات: في اتجاه الساحل، في اتجاه الجنوب، في اتجاه الشرق، كل الاتجاهات جاهزة. وفي اتجاه الشمال أيضاً، وفي اتجاه الجوف، مأرب، الحديدة، البيضاء... في كل الاتجاهات جاهزة.

– ولكن، يجب حصر بعض الاتجاهات أو المحاور التي ستكون منها البداية؟

لا يمكن القول بدقة، فالهجوم سيكون من كل الجبهات. من يحدد ذلك هم القادة الميدانيون، وهم من يتخذون القرار في الوقت المناسب.

– ومن سيهاجم مثلاً في الحديدة؟ أي مكون تحديداً؟

حقيقة الأمر أن القيادات الآن تعمل على التنسيق في إطار غرفة عمليات واحدة، والذي – إن شاء الله – من خلاله سيتحقق النصر.

وكما تعرفين، في الحديدة توجد قوات «حراس الجمهورية» و«المقاومة الوطنية»، بالإضافة إلى المنطقة العسكرية الخامسة من الجيش الوطني في اتجاه حرض.

– هل تقول إن هناك الآن توجيهاً للمكونات؟ هل هذا مؤكد؟

نعم، القيادة مجتمعة في هذه الفترة، وإن شاء الله تتوحد المكونات بشكل عام.



– سؤال آخر: ماذا ينتظر الجيش اليمني؟ لماذا لا يبدأ معركة التحرير في ظل وهن وتشتت المليشيا؟

– هل هناك وقت أفضل من هذا لبدء المعركة؟

أليست هذه أفضل فرصة لمهاجمة الحوثيين برياً؟

القيادة السياسية هي من تقرر ذلك في مجلس الدفاع الوطني. رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء مجلس الرئاسة هم من يقررون في الوقت المناسب. الناس جاهزون في أي وقت.

– ولكن هل في نظركم متأخرون أو متقاعسون؟

لا، ليسوا متقاعسين. أعتقد أنهم يتشاورون مع الإقليم داخلياً ودولياً.

في حال اتخاذ القرار، هل ستدعمه السعودية؟

هذا شأن السعودية.. السعودية قد دعمتنا كثيرًا، منذ عشر سنوات مدتنا بالدعم.

• هناك تحليلات تقول إن السعوديين يتحفظون على المشاركة في أي هجوم بري بأي شكل، خوفاً من هجمات الحوثيين على أراضيها.

هذا شأن المملكة. المملكة شأنها، لكنها لن تتخلى عن اليمن مطلقاً، لأنه عمقنا تاريخي نحن والمملكة.

نحن والمملكة حالنا واحد، ونحن على حدود ألف وخمسمائة متر، وهي من ترى القرار بشأن ذلك، لأن المملكة أصبحت الآن دولة محورية في العالم، وليس في الإقليم فقط.

– تقول المملكة إنها لن تتخلى عنّا؟ هل يمكن أن يتخلّى الأمريكيون عنكم في منتصف الطريق، في ظل هذا التقارب الحالي الأمريكي الإيراني؟

والله، اليمن سوف يقاتل الحوثي، والحوثي لن يستمر وإلى زوال، سواء بنا أو بالإقليم أو بغيرنا، سواء بأمريكا أو بالسعودية، لأن الحوثي هو من جوّع الشعب، وأهان الشعب اليمني، وأوصلنا إلى هذه المرحلة. هو يستغل قضية فلسطين، ونحن كلنا مع فلسطين. وكانت اليمن هي المبادرة، استقبلت منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب وفي الشمال قبل الوحدة.

– هذا خارج موضوعنا. أنا أقول: أمريكا وإيران تتفاوضان. هل يمكن أن يتخلّى الأمريكيون عنكم في منتصف الطريق، ويوقفوا هجماتهم على الحوثي؟

– إذا تخلّت إيران عن الحوثي؟

يخلوها شأنًا يمنيًا ونحسمها. لكن مشكلتنا هو الدعم الإيراني.

المجتمع الدولي آخر الحسم

– سيد مقدشي، أنا استمعت لمقابلات لكم منذ ثماني أو تسع سنوات، وفي كل مقابلة تقول: «سنحسمها»، و«الفترة المقبلة ستشهد أخبارًا إيجابية وانتصارات وإنجازات عسكرية»، أين تذهب كل هذه الوعود؟

حققنا انتصارات كبيرة، وحققنا تقدّمات، وحررنا عدة محافظات، أكثر من سبعين في المئة من اليمن محررًا. ولكن الحوثي متمركز في مناطق جبلية صعبة. وكما تحدثنا، التدخل الدولي هو الذي أوقف التحرير. كما تعلمون، الحديدة كانت ساقطة ميدانيًا، ودخلوا في تفاهمات ستوكهولم، فرضت على القيادة وعلى الحكومة، وأوقفت الحرب، ولولا وقف الحرب بحجة الحالة الإنسانية للمدنيين لكانت معركة الحديدة قد انتهت.

– طيب، الموقف الذي انتجه الحوثيون منذ بداية الحرب في غزة، وهو إسناد هذه الحرب ومهاجمة إسرائيل، هل يمكن القول إنه كشف الغطاء عن الحكومة الشرعية في اليمن، باعتبارها لم تتخذ موقفًا مناصرًا للقضية الفلسطينية، وباتت أخلاقياً وسياسياً في موقف أضعف من الحوثيين؟لا، من قال هذا؟ الحكومة اليمنية عبر تاريخها مع القضية الفلسطينية، و أقول لك شيئاً واحداً: القضية الفلسطينية هي قضية محورية لليمنيين والعرب بشكل عام. وشعبية الحوثي لم تعاطم بعد هذا الموقف.

– ولكن أسألك: هل الحوثي أثّر على إسرائيل؟ أم لا؟ هل هناك شيء فعلي في صالح غزة نتيجة ذلك؟

بالنسبة لليمنيين، الحكومة الشرعية دائماً تتدد، وقد أصدرت بيانات تتدد بما يحدث في فلسطين. أيضاً، في عام 1982، استقبلت منظمة التحرير في عدن وفي صنعاء قبل الوحدة، و ياسر عرفات. ودائمًا اليمنيون متعلقون بالقضية الفلسطينية، ويحبون الفلسطينيين كثيرًا.

الفريق محمد المقدشي، المستشار العسكري لمجلس القيادة الرئاسي في اليمن ووزير الدفاع السابق، شكرًا لوجودك معنا في «بلا قيود» على بي بي سي نيوز عربي.



- القوات المسلحة جاهزة والقيادة السياسية تدرس مسارات المعركة وتوقيتها

- لن تختلف القوى اليمنية بعد زوال مليشيا الحوثي باعتبارها خطرا إرهابيا يهدد الجميع

- مليشيا الحوثي تستغل حرب غزة لتحقيق أهدافها والمجتمع اليمني كله مع فلسطين

- الحوثيون فاي موقف ضعيف أخلاقيا وسياسيا وعسكريا والمجتمع يرفضهم

الان، تعرفون أن الرياض أصبحت مركز القرار، وكل الناس يأتون إلى الرياض. فدائمًا الناس يسиров ويرجعون، وكثير من القيادات موجودون وكل واحد يسأل عن نفسه.

جاهزون للمعركة

– ولكن في فترة ما كانت عدن العاصمة الجديدة انتقلت إليها الحكومة الشرعية. لماذا لم يصمد هذا الوضع؟

ما زالت العاصمة المؤقتة.. رئاسة الوزراء هناك وكل الناس هناك. لكن بعض أعضاء مجلس الرئاسة بحكم مهامهم، ومعظم مجلس الرئاسة في أماكنهم. عادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي أحيانًا يضطر للسفر إلى الخارج بحكم التواصل مع العالم ومع الإقليم.

– ولكن مقره في الرياض؟

ليس مقرًا دائمًا، مقره في عدن.

– هل يوجد حاليا في عدن؟

لا.

– يعني كم نسبة الوقت من السنة الذي يمضيه فعليًا في اليمن؟

نسبة كبيرة جدًا.

– سؤال آخر أيضًا: عندما كنت تشغل منصب وزير الدفاع، أو حتى الآن كمستشار للمجلس الرئاسي، لم يتم تقديم الدعم المالي والعسكري لمحور تعز. وقلت عنه في تصريح إن تعز «قطاع منفصل». ماذا يعني هذا الكلام؟

نعم، تعز كانت في حينها قطاعًا منفصلًا. كانت محاصرة (من الحوثيين) من كل الاتجاهات، وهذا في العلم العسكري يُعتبر قطاعًا منفصلًا فعلاً. لم تكن نستطيع دعمه إلا بقدر الإمكانيات، لكن عندما فُتحت تعز، دعمناها بكل شيء. وأنا شخصيًا ذهبت إلى تعز، ودعمنا المستشفى العسكري، ودعمنا محور تعز. ومحور تعز يعرف هذا جيدًا. أنتم تأخذونه الآن من بعض الإعلاميين أو المغرضين، لكن اسألوا الجيش.

– هذه أسئلة من مواطنين يمينين على المواقع؟ مواطنون يمينون، كلهم مغربون، ليسوا موجودين. لكن في الواقع يعرفون كيف كان الجيش. صحيح أن هناك شحة في الإمكانات، لأن الحوثي يستولي على إمكانات اليمن، وأوقف تصدير النفط وأوقف كل شيء.

– ولكنهم يقولون إنهم لم يتسلموا رواتب منذ شهر؟

لا.. ندفع لهم رواتب. وهم يستلمون رواتبهم من فترة إلى أخرى، وهذا على عاتق القيادة السياسية والحكومة.

نعم، طبعًا، الحروب أيًا كانت، سواء قمنا بها نحن أو قامت بها أمريكا، تكون فيها خسائر مدنية، من أي جهة. وكما تعرفين، الحوثي هو الذي أوصلنا إلى هذه المرحلة وهو من أوصل الشعب اليمني إلى نسبة جوع كبيرة اقتصاديًا.

– ولكن، هل تندد إذن بهذه الغارات لإسقاطها مدنيين وقتلهم؟

أقول لك، اليمنيون حالتهم صعبة جدًا. اليمنيون نزحوا من مكان إلى مكان آخر، الذين نزحوا من صنعاء ومن محافظات تحت سيطرة الحوثي إلى مارب حوالي ثلاثة آلاف، وإلى عدن وإلى الساحل من بداية الضربات الأمريكية.

– يعني من بقوا يمكن قتلهم؟

لا، لا.. انا أقول لك ايش المشكلة. لكن بالنسبة للسوريين والعراقيين وغيرهم خرجوا حتى شعروا الناس بهم في أوروبا وغيرها.

– يعني اللوم عليهم أنهم لم ينزحوا؟

لا، لا. لا، افهمي كلامي، افهمي كلامي أنا أقول لك: لم يشعر العالم بمعاناة اليمنيين. أقول لك، نحن نندد بقتل أي مواطن يمني. لا يُسمح بقتل أي مواطن يمني.

– يعني هل تندد بالغارات الأمريكية التي تسقط مدنيين قتلى أم لا؟

إذا كانت قتلت مدنيين، فهي خطأ. لكن إذا كانت تستهدف مراكز القوى الحوثية، فهذا شيء آخر.

– طيب، أريد أن أتحوّل إلى أسئلة كثيرة، بالمئات، بدون مبالغة، وردت على وسائل التواصل الاجتماعي...هذا سؤال عن وجودكم الدائم كخبة سياسية وعسكرية وأمنية يمنية في الخارج.. والعديد من الأسئلة مثل: ألا تخجل هذه النخبة من هذا الأمر؟

لماذا القيادة السياسية والعسكرية لم تظل في الداخل وفرضت نفسها؟

لماذا كل هذا الرضوخ من القيادات اليمنية للخارج؟

كيف يمكن محاسبتكم وأنتم بعيدون عن الرقابة المباشرة للمواطنين؟

كيف تصلون إلى المعلومات الحقيقية من داخل البلاد وأنتم في الخارج؟

وكيف يمكن التعبير للمواطنين عن آرائهم ومشاكلهم وأنتم في الخارج؟

حقيقة الأمر، أنا لم أخرج إلا بعد تغيير ي من وزارة الدفاع، وكنت موجودًا دائمًا وبصورة مستمرة. أنا أتكلّم عن نفسي، كنت موجودًا، ولم اكن اغادر في السنة الا مرة أو مرتين.

بالنسبة لقيادة الشرعية، عادها رجعت

في السابق، الخلاف السياسي، هو ما مكّن الحوثيين.

– إذن، ما هو سبب تأخير التحرير؟

تأخير القرار السياسي. في عام 2022، وقعت هدنة، وتوقف الناس. وقبل ذلك، كان هناك تدخل دولي. تذكرون أن الجيش الوطني وصل إلى مشارف صنعاء، وإلى الحديدة، ثم توقفت العمليات في الحديدة نتيجة اتفاق ستوكهولم، وتوقفت الأمور كلها.

– هل صحيح أن سلطنة عمان فعلاً تهرب السلاح للحوثيين؟

حسب المعلومات، نعم، هناك تهريبات للحوثيين، لكن ليست هناك أدلة. ولكن هناك مساعدات عمانية.

– ما شكل هذه المساعدة؟

مقربون من الحوثيين متواجدون في عمان، ومتواجدون في أماكن كثيرة، وهناك معلومات عن تهريب. لكن هل الحكومة العمانية مشتركة في ذلك؟ الله أعلم.

– وتقول إنه لا توجد أدلة؟

مسكنا أشياء في المنافذ الجمركية. لكن نعرفون أنها وصلت إلى منطقة مفتوحة. وقد يكون برضا الحكومة العمانية، أو قد يكون بدون رضاها.

– الملاحه في البحر الأحمر سيد مقدشي، من المسؤول عن تأمينها؟

اليمن مسؤول عنها. وتعرفون أنه في السابق، الجمهورية اليمنية كانت حريصة جدًا على تأمين الملاحة، وكانت شريكة للدول الإقليمية والدولية في تأمين ومحاربة القرصنة. كانت الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، وإيطاليا، عدة دول شريكة في محاربة القرصنة في الماضي، وكانت اليمن رأس الحربة. وتم دعم خفر السواحل البحرية، وما زالت تقوم بالمهام نفسها البحرية وخفر السواحل، وهي تابعة للجيش اليمني.

الحوثيون سبب الدمار

– والآن، الأمريكيون ينفذون غارات على الحوثيين، ولكن يسقط فيها مدنيون. ما تعليقك على سقوط هؤلاء المدنيين القتلى؟

والله، في حقيقة الأمر أن الأمريكيين عندهم حقوق الإنسان، ولذلك دائمًا الحروب يكون فيها خسائر مدنية. والحوثي هو الذي يستدعي القوى الإقليمية والدولية بسيطرته على مؤسسات الدولة اليمنية ، ويهدد الأمن والسلم الدوليين.

– ولكن هؤلاء مواطنون يمنيون، يفترض أنهم تحت رعايتكم، حتى في أماكن سيطرة الحوثي، أليس كذلك؟

لن يستطيعوا ذلك، فالقوات الجوية وحدها لن تحسم المعركة إلا من خلال القوات البرية اليمنية. وأنتم تعرفون، في الحرب العالمية الثانية، عندما قصف الألمان لندن، فإن القوات البرية هي التي حققت النصر في النهاية.

– يعني تعتبر أن الهجوم البري وحده هو القادر على طرد الحوثيين؟

أكيد، إلا إذا تم التوصل إلى اتفاق سلام. لأن المملكة العربية السعودية كانت قد طرحت خيار السلام، بأن يسير الجميع في مسار سلمي. ولكننا لا نعوّل على الحوثيين أن يدخلوا في سلام نهائي، من خلال تجاربنا السابقة، لأنه دائمًا ينقض عهوده.

لأنهم دائماً ينقضون العهود

– هل الضربات الأمريكية تمهيد لهجومكم البري؟

لا، حتى الآن ليست تمهيدًا. التمهيد يكون على الخطوط وعلى الجبهات، وعلى ذلك الضربات تكون في مراكز القيادة، مراكز التسليح، مراكز التصنيع.

– إذن، أي غطاء جوي سيُطلب من الأمريكيين في حال اتُخذ القرار بشأن هجوم بري؟

أكيد سيكون هناك تنسيق بين القيادة الشرعية والأمريكيين.

دعم القوات المسلحة

– ولكن عسكريًا، ما المطلوب في هذه الحالة؟ في أي مجال؟

دعم قيادة الجيش اليمني لتحقيق الانتصارات وتحقيق الانسجام وتوحيد مكوناته أيضًا.

– أقصد، ما المطلوب من الغطاء الجوي؟ يعني من وجهة نظر فنية عسكرية لكي يغطيكم وأنتم تشنّون هجومًا بريًا؟

طبعًا القيادة الميدانية هي الموجودة في هذه الحالة. تعطي الأهداف وتحدد الإحداثيات، وترسل طلباتها إلى القوات الجوية وإلى الشركاء، وهم من ينفذون الاستهداف حسب طلب الميدان.

– سيد مقدشي، أنت كنت وزيرًا للدفاع كما ذكرنا في المقدمة، وفي السيرة الذاتية التي أرسلتها بنفسك لنا. كانت من أول مهامك إعادة تجميع الجيش الوطني. لماذا لم يتحقق هذا الهدف في فترتك؟

تم تجميع الجيش الوطني. في هذا الوقت هناك جيش وطني، وهناك مكونات أخرى. الجيش الوطني توحّد، والآن جاء المجلس الرئاسي وبدأ بتوحيد المكونات في كيان واحد.

– كيف يمكن أن يكون هناك جيش وطني ومكونات أخرى في دولة ذات سيادة؟ يفترض أن الجيش يكون بحوزته السلاح، وأن الكل ينضوي تحت لوائه.

ما حدث في اليمن هو أن الحوثي استولى على معظم سلاح الدولة وسلاح الجيش اليمني. الجيش اليمني له تاريخ قديم جدًا، من عهد الأتراك إلى عهد الاستعمار البريطاني، إلى عهد الإمام، إلى دولة الجنوب ودولة الشمال، وبعدها الوحدة. معظم هذا الجيش سقط في أيدي الحوثيين، والسلاح الذي بأيدي الحوثيين كبير جدًا.

غرفة عمليات واحدة

– هذا عن الحوثي. أنا لا أتحدث عن سلاح الحوثي، بل عن السلاح في أطراف تعتبر نفسها جميعًا مؤيدة للشرعية؟

نعم، لكن عندما حدثت المقاومة، حدثت بعدة تشكيلات. بدأت بالمقاومات قبل أن يُشكّل الجيش الوطني. بدأت المقاومة من 2014، وعندما شكّل الجيش الوطني وكنت أنا رئيس الأركان، بدأنا بجمع معظم المكونات، وهناك مكونات إن شاء الله –ستتحق– لكن في النهاية، الهدف هو القضاء على الحوثي.

– ما الذي يحول دون تجميعها؟ هل هناك قوى إقليمية تتدخل؟

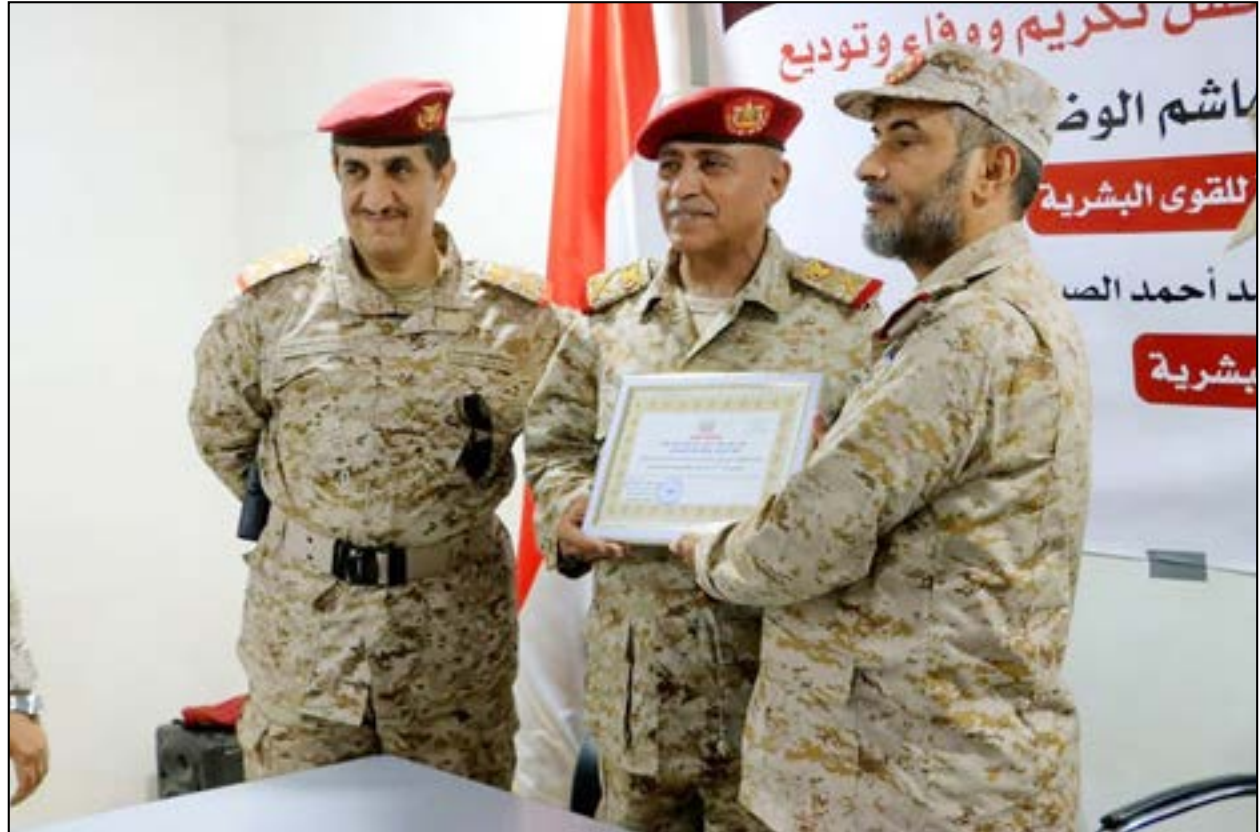
لا، ليست قوى إقليمية. بل هناك مساع لمساعدة توحيد اليمن، وأمنه واستقراره، وتوحيد قواته.

– يعني لا تلوم أحدًا؟ من تلوم اذا؟

الآن مجلس الرئاسة اجتمع على أساس ذلك، وبدأوا بتشكيل غرفة عمليات مشتركة لكل القوى. وبالنسبة للناس، كلهم متفقون عندما يلتقون، ليس هناك خلاف بينهم. بل عندما يسقط الحوثي، فالمكونات كلها ستبقى معًا.

– سؤال وردنا من التواصل الاجتماعي: هل صحيح أن حزب الإصلاح هو المتسبب في تأخير التحرير حتى الآن في اليمن؟

ليس حزب الإصلاح ولا غيره. حزب الإصلاح وحزب المؤتمر هذه قوى قوية جدًا. وخلافهم



رئيس هيئة الأركان العامة يشيد بجهود هيئة القوى البشرية ويكرم اللواء الوضري

الاستخبارات اللواء الركن مراد طريق، ومساعد رئيس هيئة القوى البشرية العميد عبدالله فاضل، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول، ومدير دائرة شؤون الضباط العميد الركن علي الحوري، إلى جانب قيادات ومساعدتي الدوائر التابعة لهيئة القوى البشرية.

الصباري كنائب جديد لرئيس هيئة القوى البشرية، حيث عثر رئيس الأركان عن ثقته الكبيرة في قدراته.. مشيداً بكفاءته وخبراته الإدارية والعملياتية.. مؤكداً أهمية مواصلة العطاء وبذل الجهود المضاعفة لتعزيز أداء الهيئة في المرحلة القادمة. حضر مراسم الاستلام والتسليم نائب رئيس هيئة

حيث تم منحه شهادة تقدير من رئاسة هيئة الأركان العامة، إلى جانب دروع تذكارية من هيئة القوى البشرية، ودائرتي شؤون الضباط والأفراد، وشعب القوى البشرية في مختلف المناطق العسكرية. وفي الوقت ذاته، تم استقبال اللواء الركن محمد

جاء ذلك خلال حضوره، مراسم الاستلام والتسليم لمنصب نائب رئيس هيئة القوى البشرية بين اللواء الركن محمد الوضري، واللواء الركن محمد الصباري، وذلك في مقر هيئة القوى البشرية. وتضمنت المراسم تكريم اللواء الركن محمد الوضري تقديراً لجهوده خلال فترة توليه المنصب،

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن صغير بن عزيز، بجهود اللواء الوضري في تطوير وتنظيم العمل الإداري والبشري في القوات المسلحة.. مثمناً عطاؤه المتميز.. مؤكداً على الثقة الكبيرة به في مهامه الجديدة كمستشار لرئيس هيئة الأركان العامة.

رئيس هيئة العمليات يشيد بجهود ونجاحات وحدة التحصينات الهندسية



من توفير الحماية في مسرح العمليات القتالي ما يؤكد مدى فاعليتها وقدراتها. من جانبه، استعرض قائد وحدة التحصينات الهندسية، العقيد محمد عليان، أبرز النجاحات والخطط التي نفذتها الوحدة خلال المرحلة الدفاعية، مشيراً إلى أن هذه الدورة التوجيهية التعبوية تهدف إلى تعزيز الجاهزية لتنفيذ توجيهات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في المرحلة المقبلة.

التحصينات الهندسية التي تقف في الصفوف الأمامية ضمن الخطط العسكرية إلى جانب بقية تشكيلات القوات المسلحة.. مشيراً إلى ما تمثله الوحدة من أهمية استراتيجية في العملية القتالية بتوفير الحماية للأليات والأفراد. وأكد أن النجاحات التي حققتها الوحدة انعكست بشكل ملموس في انخفاض كبير في حجم الخسائر البشرية والمادية مقارنة بالمراحل السابقة، لافتاً إلى أن الوحدة تمكنت

رئيس هيئة العمليات، اللواء الركن خالد الأشول، بالجهود الكبيرة التي تبذلها وحدة التحصينات الهندسية بوزارة الدفاع في مختلف الجبهات القتالية. جاء ذلك في كلمة ألقاها، خلال الدورة التوجيهية الأولى التي أقامتها وحدة التحصينات الهندسية، لمنتسبيها، تحت شعار "النصر إعداد وفرصة". وأشاد اللواء الأشول بجهود وحدة

نائب رئيس هيئة القوى البشرية يؤكد على تعزيز الكفاءة الإدارية والارتقاء بمستوى الخدمات



بالضباط وتسهيل الإجراءات ذات العلاقة. من جانبه، عثر العميد الركن علي محمد الحوري مدير دائرة شؤون الضباط عن شكره وتقديره لهذه الزيارة، التي تمثل حافزاً كبيراً لكافة العاملين في الدائرة لبذل مزيد من الجهود وتحقيق مستويات أعلى من الإنجاز والانضباط.

القائمة والاحتياجات اللازمة للارتقاء بمستوى الأداء. وأشاد اللواء الصباري بالجهود المبذولة والانضباط الوظيفي الذي لمسه خلال جولته، مثمناً الدور الحيوي الذي تقوم به دائرة شؤون الضباط في تنظيم الملفات الإدارية الخاصة

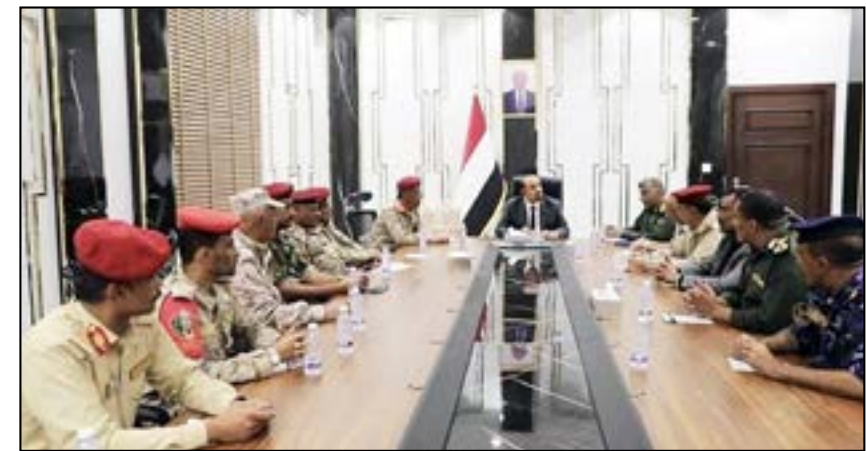
نائب رئيس هيئة القوى البشرية، اللواء الركن محمد الصباري، على أهمية تعزيز الكفاءة الإدارية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة بما يتواءم مع متطلبات المرحلة الراهنة، مشدداً على حرص قيادة هيئة القوى البشرية على تقديم كافة أوجه الدعم لدائرة شؤون الضباط في سبيل تحسين بيئة العمل وتطوير آلياتها. جاء ذلك خلال زيارة تفقدية إلى دائرة شؤون الضباط، وذلك في إطار الاهتمام المستمر بمتابعة أداء الدوائر التابعة لهيئة القوى البشرية وتطوير العمل الإداري والتنظيمي فيها. وكان في استقباله مدير دائرة شؤون الضباط، العميد الركن علي محمد الحوري، وعدد من الضباط والقيادات الإدارية في الدائرة، حيث رحبوا باللواء الصباري وأكدوا أهمية هذه الزيارة في دعم جهود التطوير وتحفيز الكوادر. وخلال الزيارة، قام اللواء الصباري بجولة ميدانية شملت عدداً من الشعب والإدارات في الدائرة، واطلع على سير العمل وآليات تنفيذ المهام الموكلة إليها. كما استمع إلى شرح مفصل من المسؤولين عن كل شعبة حول التحديات

معرض يوثق بالصور جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية في تعز

وتناولت الورقة الأولى بعنوان "الجذور الفكرية للإجرام الحوثي"، والتي قدمها أستاذ النقد الإعلامي بجامعة تعز الدكتور مجيب الحميدي، قراءة معمقة في البنية العقائدية والفكرية للمليشيات، وانعكاسها على ممارساتها الإجرامية بحق الأرض والإنسان. وبينما تناولت الورقة الثانية التي حملت عنوان: "جرائم الحرب والحصار على تعز (الذاكرة والشهود)" وقدمها الأستاذ ماهر العبسي، مدير عام مكتب شؤون الحصار بالمحافظة، شهادات وقصص حقيقية للضحايا. وركزت الورقة الثالثة، التي قدمها النائب الأول لرئيس شعبة التوجيه المعنوي العقيد عبدالباسط البحر، على التوثيق وأهميته، والدور الحقوقي والإعلامي في الوعي والمحاسبة. كما قدم مدير مركز الرصد والتوثيق الدكتور فضل البخاري ورقة تناول فيها أهمية الرصد والتوثيق لجرائم المليشيات في تعز والجهود التي بذلها المركز في توثيق هذه الجرائم.

مشيداً بجهود شعبة التوجيه المعنوي ومركز الرصد والتوثيق في حفظ الذاكرة الوطنية وتوثيق جرائم المليشيات وإبرازها. واستعرض المخلافي في كلمته "الجرائم المروعة" التي ارتكبتها مليشيا الحوثي ضد المدنيين، واصفاً تعز بـ"المحافظة المنكوبة". وأشار إلى أن "هذا الإجرام الحوثي المتواصل ضد تعز ينبع من جذور فكرية وحقد دفين تجاه سكان المحافظة، الذين أفضلوا مشروعهم الإمامي في الماضي والحاضر". من جانبه، أكد اللواء المجيدي على أهمية المعرض في "إنعاش الذاكرة الوطنية وكشف وتوثيق جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية ضد المدنيين".." مشيداً بالجهود التي بذلت لتنظيم هذا المعرض. وعقب افتتاح المعرض، عُقدت ندوة بمشاركة نخبة من الأكاديميين والحقوقيين والإعلاميين، حيث قُدمت أوراق عمل وشهادات حية تناولت معاناة تعز وآليات توثيق الجرائم والانتهاكات المستمرة.

افتتح وكيل محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، ورئيس أركان محور تعز اللواء عبدالعزيز المجيدي، فعاليات معرض الصور والمنتدى التوثيقية لجرائم مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا بحق المدنيين، والذي نظمته شعبة التوجيه المعنوي بالمحور بالتعاون مع مركز الرصد والتوثيق. ويهدف المعرض، الذي أقيم تحت شعار "تعز.. ذاكرة لا تُنسَى وصمود لا يُقهر"، إلى إبراز الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية بحق المدنيين في محافظة تعز. وتضمن المعرض قسماً خاصاً لعرض الصور التوثيقية التي رصدها مركز الرصد والتوثيق والتي تكشف حجم الأضرار الإنسانية والمادية التي لحقت بالمدينة جراء الإرهاب الحوثي المستمر على المدنيين في المحافظة. وفي كلمة ألقاها خلال مراسم الافتتاح، نقل الوكيل المخلافي تحيات محافظ المحافظة الأستاذ نبيل شمسان للحاضرين..



اللجنة الأمنية بحضرموت تستعد لإحياء ذكرى تحرير الساحل من تنظيم القاعدة

وأشادت اللجنة بتكاتف أبناء المحافظة ودورهم الفاعل في دعم الأجهزة الأمنية والعسكرية لمواجهة التحديات الراهنة.. داعية إلى تكثيف التعاون بين المجتمع والأجهزة العسكرية والأمنية لضمان الحفاظ على الاستقرار وعلى مكتسبات السلام. وأشاد محافظ حضرموت بالوعي المجتمعي الذي أظهره أبناء حضرموت.. مشيراً إلى أن دماء الشهداء كانت شعلة النصر، وعلينا اليوم أن نتحمل مسؤولية الحفاظ على إرثهم بالحفاظ على حضرموت نموذجاً للأمن المكتسبات.

اللجنة الأمنية بمحافظة حضرموت في اجتماع لها، برئاسة محافظ المحافظة، مبحوث بن ماضي، الاستعدادات الجارية لإحياء الذكرى التاسعة لتحرير ساحل حضرموت من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي. وأوضحت اللجنة الأمنية، أن هذه الذكرى ليست مجرد مناسبة للاحتفال، بل لتجديد العهد لدماء وتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً لأرض حضرموت والوطن.. مؤكدة أهمية استذكار التضحيات التي مهدت لمرحلة جديدة من الأمن والتنمية وتحقيق المكتسبات.





فضحت حقيقة الأمن الوقائي وأكذوبة تحصين مليشيا الحوثي الإرهابية

ضربات دقيقة تأتي وفق معلومات يرسلها عملاء داخل قيادة الجماعة

عندما يصل القصف الأمريكي إلى مخازن السلاح في جبل نقم فذلك يعني أن إيران باعت سبلتها في اليمن

منصور احمد

كرست مليشيا الحوثي الكهنوتية، على مدى السنوات الماضية-وبمساعدة الخبراء العسكريين الإيرانيين واللبنانيين- حزب الله- وإشراف مباشر من قبل فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، في البناء التنظيمي الرأسي للجماعة والذي يرتبط مباشرة برأس هرم الجماعة، وبناء الجهاز العسكري والامني لجماعة الحوثيين، بإنشاء مركز قيادة وسيطرة واتصالات عسكرية خاصة بهم، ومستقلة عن منظومة الاتصالات اليمنية مع أن الأخيرة تحت سيطرتها إدارة وإيرادا، فظنت قيادة المليشيا الحوثية أنها قد حصنت نفسها وجدران بنائها التنظيمي، وأنها في مأمن من أي اختراق أمني وعسكري، فتباهت وعاشت مع وهم الامان، وحينما سقط مشرفها- مليشيا حزب الله- برنة واحدة أو رسالة مفخخة عبر « البيجر»، ليمسي الآلاف من قياداته أثرا بعد عين في لحظة، فسارعت قياداتها- التي كانت بعضها قد ميزتها بالبيجر المفخخ- إلى التخلي عن البيجر القتال، ومع ذلك استمرت قيادة مليشيا الحوثي في المكابرة والنهيق لتفاخر بأنها ليست كمنظيراتها، ولن تسقط كما سقطت نظيراتها في الضاحية الجنوبية، إلا أنها ظلت في تفاخرها الملفوف بالخوف مما يخبئه لها الغد، والذي صارت تراه أقرب إلى روحها من حبل وريدها، وأن اللحاق بشقيقاتها في لبنان وسوريا، لا مفر منه، وإنما هي مسألة وقت ليس إلا.

وقتها لا تزال مليشيا الحوثي غير متحكمة ومسيطرة على تلك المخازن الاستراتيجية بشكل كامل، فضلا إلى عدم قيامها بالأعمال الإضافية في تلك المخازن.

وهو ما بدا واضحا من حالة الرعب والخوف والإرتباك التي ظهرت بها قيادة جماعة الحوثي الإرهابية، بمحاولاتها إطلاق صواريخ سام دفاع جوي لإسقاط الطائرات الأمريكية، لكن تلك الصواريخ التي تم إطلاقها من مخابئها في جبال النهدين وفج عطان، فسقطت على رؤوس سكان العاصمة الإحياء منهم والموتى، حيث سقط مساء السبت صاروخ على جماعم موتى ضيوف مقبرة «ماجل الدمة» في باب اليمن- شارع خولان.

ووفقا لشهود عيان «مدمري»، بأن الصاروخ حوثي وانطلق من جبل النهدين من الرئاسة وسقط في مقبرة ماجل الدمة ويعتقد أنه أحد صواريخ سام د- جو، كما انطلق صاروخ آخر في تلك الليلة وسقط في سائلة صنعاء بعد فشله في ملاحقة هدفه كونها صواريخ بدائية لا تستطيع الوصول للطائرات الأمريكية.

وأكد «مدمري» أن المليشيا الحوثية باشرت على الفور بضرب طوق اميني حول المقبرة إلى أن قامت بإزالة آثار وحطام صاروخ الدفاع الجوي، لكن مقطع فيديو التقط لمكان سقوط الصاروخ، أظهر حفرة صغيرة سببها الصاروخ في المقبرة لا تتناسب مع الآثار التي يخلفها الصاروخ الذي تطلقه الطائرة الأمريكية، وإنما تلك الحفرة تؤكد أنه صاروخ سام دفاع جوي.

أما الصواريخ الأخرى، التي سقطت على رؤوس الإحياء وسط العاصمة صنعاء في اليوم التالي تقب ظهر المعنوه «القشاش» مرتجفا غارقا في الرعب، ويهدد امريكا وانه سيعيد لها الصاع صاعين، وكذلك يردد بالوعد والوعيد بالويل والثبور وعظائم الأمور، ممن يعطي معلومات أو ادعائيات عن مكان اختبائه أو أيا من عناصر جماعته، واعداد بأن يأتي بخبر الطائرة الأمريكية B52، وهو ما صدقته جماعته المخبولة، فإذا بالصواريخ البدائية سام د. جوي التي يطلقونها بهدف إسقاط الطائرة الأمريكية التي تحوم في سماء صنعاء، وإذا بهذه الصواريخ- تلعن ابو المليشيا والسلالة، تسقط على رؤوس المواطنين في سوق فروة والمحويت وعلى عظام وجماعم موتى مقبرة مجال الدمة.

مصادر متعددة في صنعاء، أكدت أن الصاروخ الذي قتل المواطنين في سوق فروة بحي شعوب، هو صاروخ محلي الصنع "دفاع جوي" أطلقه # الحوثيون من أحد المعسكرات المحيطة بصنعاء، وأضافت مصادر أخرى ان الصاروخ خرج من مخازن جبل فج عطان غرب العاصمة، وكان قد اطلق باتجاه طائرة أمريكية كانت تحلق في سماء مدينة صنعاء القديمة، ونشر مواطنون ليل الأحد مقطع فيديو للصاروخ حال سقوطه هو يتخبط في الجو متجها الى سوق فروة، كالفأر الذي لعق سما، ضوؤا خافتا، حتى وصوله الأرض منفجرا بصوت الطماشة أو اللعبة النارية، وبدأ أعلام المليشيا بالترويج على انه صاروخ اطلقتها طائرة أمريكية على المواطنين في سوق فروة في الوقت الذي لم تنشر اي صورة او مقاطع فيديو لمكان سقوط الصاروخ. وبعد 12 ساعة نشرت مقطع لجة تحترق وبجواره شاب خلس فينيلته او قميصه ليستخدمه في اطفاء الحريق لتلك الجثة.. ما هذه السخافة، والمسخرة التي ألقت عليها مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية التعامل بها مع عقول الناس والرأي العام المحلي والدولي؟!.. واطلقت مليشيا الحوثي صاروخ باتجاه شمال غرب صنعاء، فسقط في قرية الزعلاء بالمحويت، ووفق مواطنون سقوط صاروخ في جبل المحويت، تحديدا في قرية الزعلاء، ويظهر على الصاروخ الرقم ٢١٩. ويُشير المقطع المصور إلى أن المقذوف ذاته سبق أن استخدمه الحوثيون في عام 2019 لاستهداف منشأة داخل المملكة العربية السعودية..

قصفاها قبل أن تنجح في نقلها أو جزء منها. واضيف إلى ذلك احتمال آخر، وهو أن تلك الغارات قد تمكنت من الوصول إلى مخابئ السلاح عبر عميل موجود داخل جماعة وفي هرمها القيادي أوصل المعلومات والأحداثيات الدقيقة للطيران الأمريكي، الذي تمكن من خلالها قصف مخازن السلاح بطريقة ما، وليس بعيد أن يكون هذا العميل هو إيران نفسها، هي من سلمت تلك المعلومات للجانب الأمريكي في إطار أجندة المساومات والمفاوضات الجارية بينهما بوساطة عمانية حول ملف المشروع النووي الإيراني.

ولا يستبعد أن تكون طائرة الدرونز (المسيرة) التابعة لسلاح الجو الأمريكي التي تحدث عنها اعلام مليشيا الحوثي، أن الجماعة أسقطتها نهار نفس ذاك اليوم- السبت- في المنطقة المحيطة بجبل نقم، هي من التقطت صورا وارسلتها إلى غرفة العمليات الأمريكية، لتلك الفتحات والنوافذ الصغيرة التي اوجدتها الطبيعة في عرض جبل نقم، وعمل الخبراء العسكريون اليمنيون والجانب عبر مراحل متفاوتة على ترتيبها وتنظيمها وتقويتها بحيث تؤدي مهمتها بدخول وخروج الهواء، ووصول اشعة الشمس إلى المخازن الموجودة في باطن الجبل دون يتم اكتشافها، وتتواجد على فوهاتها أحجار وضعت بطريقة عشوائية حتى لا تلفت الانتباه ومع مرور الوقت نبتت حشائش واعلاف الدواب، وصارت الفوهات مغطاة تماما بالأعلاف وصعب مشاهدتها من بعيد إلا إذا كان الوضع مضطربا داخل الانفاق والمخابئ وحدث حريق، او انفجارات..

وتظهر تلك الفتحات بوضوح لسكان المنطقة القريبة من الجبل وللمارة إذا ما أمعنوا التركيز في المشاهدة إلى الجهة الغربية للجبل، وتحديدا في المساحة المقابلة لحديقة برلين او المقابلة لمبنى الامتحانات التابع لوزارة التربية والتعليم، حيث يشاهد السكان والمارة من وقت لآخر تصاعد اعمدة الدخان من تلك الفتحات أثناء الاعمال الانشائية في انفاق المخازن، وكذا أثناء استهدافها من قبل مقاتلات التحالف بدابة انطلاق عاصفة الحزم الذي كان

لإطلاقها أو في حالات اخراج السلاح من تلك المخازن وارساله كتعزيزات إلى جبهات مليشيا الحوثي، ففي مثل هذه الحالات والاقوات كان طيران التحالف العربي الداعم للشرعية خلال السنوات الماضية، يعثرها فرصته الوحيدة والأنسب في اصطيداد سلاح جماعة الحوثي، وظل الامر كذلك ايضا للطيران الأمريكي والبريطاني خلال العام، 2024 ونفس الشيء عند الطيران الأمريكي خلال فترة ترامب منذ انطلاق العمليات العسكرية، عدا غارات مساء السبت الماضي.

ووفقا لمصادر متطابقة، فقد استهدف الجيش الأمريكي معسكر الحفاء، مساء السبت الماضي، بعدة غارات شنها الطيران والبارجات الحربية الأمريكية مما أدى إلى تصاعد اعمدة الدخان وانفجارات متتالية للأسلحة المنطلقة من تلك المخازن الموجودة داخل اعماق الجبل، وظلت تتفجر لعدة ساعات أمام السكان الذين تمكنوا التقاط لها صور ومقاطع فيديو بنتها قنوات فضائية عربية وشبكة التواصل الاجتماعي.

وجراء ذلك اعاد الخبراء والمحللون العسكريون انفجارات تلك الاسلحة في معسكر الحفاء في جبل نقم، بعدما كانت توقفت منذ الاشهر الاولى لعاصفة الحزم، اعدادوا ذلك إلى احتمال وحيد، وهو ان انفجارات الاسلحة الناتج عن الغارات الأمريكية مساء السبت، بأن جماعة الحوثي قامت بإخراج تلك الاسلحة إلى باب المخزن الموجود في معسكر الحفاء بجبل نقم، وقبل اتمام عملية نقل الاسلحة إلى مكان آخر استهدفت من قبل الطيران الأمريكي، مما ادى ذلك الى حدوث التفجيرات المتتابة للأسلحة والتي استمرت لساعات.

لكن هذا الاحتمال مستبعد لأسباب موضوعية ومنطقية، أبرزها أن مليشيا الحوثي لا يمكن أن تقدم على هذه العملية في مثل هذه الظروف بأن تخرج اسلحة تنقلها إلى مكان آخر إما لإخفائها واما لاستخدامها لعدم ضمان سلامتها ونجاحها في ذلك، خاصة في ظل تحليل مستمر لطيران الاستطلاع والمراقبة الأمريكي، ومن غير المعقول أن يفوت الطيران الأمريكي هذا الأمر دون

برونفايل



بني حشيش، والمقدر أن طوله يتجاوز سبعة كيلو مترات. وقد ذكر المؤرخ اليمني "الهمداني" في كتابه الإكليل أنه كان يوجد في باطن جبل غيمان "نقم" منجما يستخرج منه اليمنيون الحديد لصناعة السيوف العربية الأصلية. الامر الذي يصعب على القذائف والقنابل او الصواريخ التي يتم إطلاقها من الطيران الحربي أو التي يتم إطلاقها من السفن الحربية الأمريكية أو غيرها من البحر، اختراق كل هذا السمك وهذه المسافة الكبيرة الى حد أنه يصعب اختراقها على الصواريخ الموجهة والمجنحة، إلا في حالة واحدة وهي حالة صواريخ تتبع عبر الشريحة، او الاتصال، وهذا لا بد من وجود متعاون من الأرض ومن داخل تلك المخابئ.

كما أن تلك المخازن كانت تستخدم من قبل الملوك الحميريين وممالك الدول اليمنية القديمة، مخابئ لكونزها واماوها خوفا من ان تتعرض المدينة للغزو والنهب من قبل الجيوش المهاجمة، وكذا مدافن ومخزون أمن غذائي لليمن. بالإضافة إلى ان بعض المصادر التاريخية اليمنية من النقوش القديمة تتحدث أن تلك المخابئ والكهوف الموجودة في بطن الجبل ما هي إلا مصانع ومعامل لتصنيع السلاح وعتاد الحروب، وضرب العملات وصك المعادن النفيسة كالمجوهرات والحلي والفضة وغيرها، وأنها تعرضت لعوامل التعرية التي طمرتها، أو أنه تم دفنها لأسباب أخرى. بينما ذكر المؤرخ اليمني الهمداني في كتابه الإكليل أن اليمنيين كانوا يستخرجون من غيمان "نقم" الحديد لصناعة السيوف العربية الأصلية.

ونظرا لهذه العوامل، واجه طيران التحالف العربي خلال سنوات هذه الحرب وقبل توقفه في عام 2022، صعوبات كثيرة في اختراق تلك التحصينات التي يتمتع بها معسكر الحفاء (لواء الصواريخ) والوصول إلى السلاح المخزن في اعماق جبل نقم، وطوال فترة الحرب ظل يتحين فرص اصطيداد السلاح إن حالفه الحظ أثناء عملية إخراجها ونقله من تلك الانفاق- سواء كان ذلك في حالات اطلاق الصواريخ أو في حالات النقل إلى الاماكن محددة

جبل نقم، واسمه القديم غيمان، ويبلغ ارتفاعه 2800 متر عن سطح البحر، ويصل ارتفاعه عن مدينة صنعاء،550 مترا و يذكر بعض المؤرخون ان سام بن نوح حين وصل إلى أرض اليمن نزل في جبل نقم ، واسمه الأصلي هو جبل غيمان.

ويذكر بعض المؤرخين ان الأحباش هم من سموه نقم، كما يرجع البعض الاسم نسبة لاسم نبئة كانت تزرع عليه.

وهو من اهم واكبر الجبال المطلة على صنعاء و فيه الكثير من الآثار و النقوش القديمة، وقد ذكر الهمداني في الإكليل أنه كان يستخرج من جبل نقم الحديد المستخدم في صناعة السيوف اليمانية، واستخدمه العثمانيون كتحصين عسكري للمدينة وحماية لمركز القيادة والسيطرة لقيادة قواتهم في اليمن والجزيرة العربية، والتي جعلوها في العرضي باب اليمن- مجمع الدفاع حاليا.

وبنى العثمانيون على قمة جبل نقم قلعة مثلثة سميت بقلعة القشلة، كما استخدموا المغارات الموجودة في باطن الجبل مخازن للذخيرة والأسلحة التابعة لقواتهم، وظلت من بعدهم مخازن لأسلحة الدول والحكومات المتعاقبة.

غير أن الدقة العالية للغارات الأمريكية التي يشنها الجيش في عهد ولاية الرئيس ترامب، منذ منتصف الشهر الماضي، ودقتها العالية، فضحت حقيقة مليشيا الحوثي الإيرانية، وادعائها عن ذاك الجدار الذي بنته حولها من ورق على انها حزام امني وقائي لصد الضربات ويساعدها على تحملها للرهرات، وهو ما منحها قوة النعيق والتباهي بقدرتها، التي فضحتنا في اول الضربات والقصف الحقيقي الأمريكي، وبالذات ضربات الاسبوع الفائت، التي اكدت على أن تنفيذها وتحديد بنك أهدافها يأتي وفق معلومات استخباراتية مضمونة وصحيحة مائة بالمائة، تتلقاها القيادة العسكرية ودوائر المخابرات الأمريكية، ولا يمكن ان يكون مصدرها إلا عميل موثوق يعمل في الدائرة القيادية الضيقة-الاستوي القيادي الأهم في هرم هيكل جماعة الحوثي، وليس من عملاء ومخبرين عاديين، وإلا كيف للطيران او الصاروخ الأمريكي أن يلاحق سيارة تاكسي تقل قيادي حوثي مطلوب للسلطات الأمريكية، في ازقة صنعاء القديمة إلا ان المعلومات عن الهدف التي تلقتها المخابرات الأمريكية مرسله من عملاء داخل الهرم القيادي للجماعة!

الغارات التي شنها الجيش الأمريكي خلال الاسبوع الماضي- بدءا من فجر الخميس حتى مساء السبت- رغم انها كانت مدمرة، ومعظمها استهدفت البنية التحتية للشعب والمنشآت الاقتصادية للشعب اليمني، إلا انها كانت أكثر من دقيقة، وتم تنفيذها وتحديد بنك أهدافها وفق معلومات استخباراتية دقيقة لا غبار عليها. وإذا ما استعرضنا تلك الضربات، والبداية مع الغارات التي استهدفت العاصمة المحتلة من قبل مليشيا فارس، صنعاء وضواحيها، مساء السبت، والتي قدرتها المصادر المحلية بوصولها إلى نحو 20غارة توزعت بين قصف عبر الطيران الحربي وبين القصف الصاروخي من حاملتي الطائرات الرابضة في شمال البحر الأحمر وفي المحيط الهندي، ونحدث هنا عن الغارات التي قصفت أهدافا لأول مرة، لم تكن في ضمن بنك الأهداف ولا الحسيان، ولم يتم قصفها من قبل، وأخرى كانت قد قصفت مئات المرات من قبل، سواء من قبل طيران التحالف العربي الداعم للشرعية، أو من قبل الطيران البريطاني والأمريكي- سواء خلال الضربات التي تم شنّها خلال فترة ولاية الرئيس بايدن، أو في الغارات الحالية التي يتم شنّها في ولاية الرئيس ترامب.

وأقصد هنا الغارات التي استهدفت معسكر الحفاء- لواء الصواريخ التابع للحرس الجمهوري سابقا، والواقع في الجهة الجنوبية من جبل نقم جنوب شرق العاصمة، حيث يمتد المعسكر على مساحة صغيرة ويخترق القاعدة الجنوبية للجبل وصولا إلى اعماق الجبل عبر أنفاق تخترق الجبل وصولا إلى مسافة طويلة في قلب الجبل وعبر سراديب لمسافة طويلة تم شقها وسط الجبل بطريقة هندسية محكمة بإشراف خبراء عسكريين روس وعراقيين، وعقب استيلاء مليشيا الحوثي على مؤسسات الدولة ومعسكراتها، عملت المليشيا الحوثية بمساعدة خبراء عسكريين إيرانيين بتوسيع الانفاق وتغيير مساراتها وإشكالها، والتي تبدأ بأكثر من بوابتين ونفقين رئيسيين تتفرع منهما أنفاق عديدة تأخذ في شكلها الحلزوني مع كثرة المنعطقات وفي اتجاهين غير متقابلين- شمال ويمين- بحيث يصعب على الصواريخ الموجهة الوصول إلى المخازن في أعماق الجبل.. خاصة مع الارتفاع الشاهق للجبل والتي تمتد لمسافة طويلة من قمته حتى قاعدته حيث مخابئ الصواريخ والسلاح ليصل ارتفاعه إلى 550مترا تقريبا، وعرض يتجاوز 900متر أو أنه يقترب من نحو كيلو. بينما طول الجبل الذي تبدأ مقدمته من الجهة الجنوبية حيث بوابة الانفاق في منطقة الحفاء-المقابلة لمنتصف شارع خولان وتنتهي بمؤخرته في الجهة الشمالية إلى حدود مديرية



العميد الركن زيد الحوري قائد استثنائي في النضال والتضحية

القائد الشهيد الحوري بطل جمهوري جمع بين الشجاعة والدهاء العسكري

توفيق الحاج

أحيا أبطال القوات المسلحة وأحرار الجمهورية ومحبو القائد الشهيد اللواء زيد الحوري، الذكرى الثامنة لاستشهاده، ففي تاريخ 13 / ابريل 2016م استشهد اللواء الحوري المناضل والشجاع الذي جعل من حياته نبراسا من القيم والمبادئ التي تضيء دروب الأحرار، كان تجسيدا حيا للوفاء للوطن، والإيمان بالجمهورية.

لقد كان الشهيد القائد زيد الحوري قائدا فريدا واستثنائيا لم تنحن هامته سوى لله تعالى، لم يعرف غير الصدق والإخلاص، وظل طوال حياته ثابتا على مجارته، مناضلا لا يساوم في قيمه، ومؤمنا بأن الوطن أغلى من كل شيء.

وُلد الشهيد زيد الحوري، أركان حرب اللواء 314، في عام 1970 في قرية "الحوري" بمدينة القاعدة، مديرية ذي سفال بمحافظة إب، وهناك بدأت ملامح شخصيته تتشكل منذ الصغر في بيئة تغلب عليها القيم الوطنية والإيمان العميق بالواجب، تميز بحبه للعلم، فدرس في قريته ثم أكمل دراسته في مدينة القاعدة، ليصبح من أبرز القادة العسكريين و أحد أبرز القادة الذين خدموا الوطن بإخلاص، فبعد تخرجه من كلية الطيران والدفاع الجوي في عام 1993م حائزا على بكالوريوس في الدفاع الجوي بتقدير امتياز ثم أكمل مشواره الأكاديمي والتحق بكلية الهندسة في جامعة صنعاء، ليحصل على بكالوريوس في هندسة الكهرباء والاتصالات الإلكترونية في عام 1997م.

لم يكن زيد الحوري مجرد قائد عسكري عادي، وإنما مدرس أكاديمي متميز في كلية الطيران والدفاع الجوي، تخرج على يديه عدد من الدفع والقادة العسكريين، كما شغل عدة مناصب، أبرزها قائد جناح المواد العامة، كما حصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان، ليكون بذلك نموذجا يحتذى به في التوفيق بين العلم والمهارة العسكرية.

وصية خالدة

قبل استشهاده بأربعة أشهر، خطّ الشهيد العميد الركن زيد الحوري وصيته الأخيرة، داعيا فيها المتقاعسين عن الدفاع عن الوطن إلى أن يقفوا عند مسؤولياتهم، محذرا إياهم من تداعيات التراخي في مواجهة المشروع الفارسي الذي يهدد المنطقة، إذ قال: "إن المشروع الفارسي يحتاج المنطقة، لا يبيال

الدولة الاتحادية، وعهد الشهداء الأبطال." كلمات تتردد صداها في أذهاننا اليوم أكثر من أي وقت مضى، لتظل تلك العزيمة الصلبة عنوانا لحركة الأحرار في كل معركة وميدان.

نبراس القيم

كان الشهيد زيد الحوري بمثابة معلم وقائد يزرع القيم الوطنية في قلوب ضباطه وهو يدرسه في قاعات كلية الطيران والدفاع الجوي ثم في ميدان الدفاع عن الوطن، وفي خضم اهتماماته العسكرية ونضالاته الوطنية كان مسارعا الى فعل الخير محبا له، حيث أسس مشروعا خريفا لإفطار الصائمين في قريته خلال شهر رمضان، موجها مساعدهاته للمحتاجين والفقراء، ليظل ذكره في الأذهان طيبا عابقا بالخير والإحسان.

لكن لم يكن الخير وحده هو ما يميز الشهيد، بل كان يربط بينه وبين وطنه علاقة مقدسة لا تقبل المساومة، فعندما احتاحت المليشيات الحوثية المدعومة من إيران العاصمة صنعاء في 2014، لم يكن الشهيد ليقف مكتوف الأيدي، وإنما شكل البطل زيد الحوري مع الأحرار خلايا مقاومة لمواجهة الزحف الحوثي المدعوم من إيران مدركا حجم المؤامرة على البلد وعلى الثورة والجمهورية، فالتحق بمقاومة تعز بقيادة الشيخ حمود المخلافي ثم انتقل الى مأرب والتقى بالقائد عبدالرب الشداوي وحظي بدعم ومساندة، وهناك بدأ يخط سفر من النضال.

مهندس الانتصارات

لقد خاض الحوري معركة استعادة الدولة والجمهورية بكل بسالة وشجاعة وشرف، قاد معركة تحرير الجعدان وحقق فيها انتصارات ساحقة على مليشيا الحوثي، ثم خاض معركة ماس التي سطر اللواء 314 في الجيش الوطني بقيادته انتصارا كبيرا تكلل بتحرير منطقة ماس

الذكرى الثامنة لاستشهاده مهندس الانتصارات العسكرية

بدعم الشداوي، ثم قاد عملية التفاف توغل من خلالها إلى محافظة الجوف وخاض معركة تحرير براقش، ولعل مقبرة عناصر الحوثي بجانب القلعة والموقع الاثري دليل لا يمكن إنكاره أو طمسه على شراسة المواجهات التي منيت على إثرها المليشيا خسارة فادحة، كان الفضل في ذلك بعد الله يعود الى التخطيط المتقن الذي رسمه القائد زيد الحوري وحنكته في القيادة، فتوالى أخبار الانتصارات أرجاء الوطن، ولاح بارق الأمل في سماء الوطن وتنفس أبناء محافظة الجوف والمناطق المجاورة الصعداء بدحر المليشيا وقرب زوالها من مناطقهم، واصل الحوري معاركه الوطنية وحصد الانتصارات المتتالية دون توقف، توجه إلى منطقة الصفراء وخاض معارك عنيفة ضد الانقلاب أسفرت عن تحرير منطقة الصفراء وفرار بقية عناصر مليشيا الحوثي وهم يجرون أذيال الهزيمة مخلفين جثث

قتلهم متناثرة في الطرقات والصحاري، واصل القائد زيد الحوري زحفه حتى مفرق الجوف والحق هزيمة شنعاء بمليشيا الخراب وتم تحرير مفرق الجوف ثم قاد التفافا وخاض مع بقية الوحدات من الجيش الوطني معركة تحرير الفرضة ومعسكر الفرضة ووصل إلى تبة الأريلات، فتوالت بشائر النصر وعمت الفرحة أرجاء الوطن بوصول الجيش الوطني إلى مشارف صنعاء..

معركة استثنائية

لم تكن معركة تحرير نهم معركة عادية، وإنما معركة استثنائية ومختلفة بكل المقاييس العسكرية إذ شهدت العديد من التحديات والمصاعب، أصبح تجاوز نقيل الفرضة ودك تحصينات المليشيات الحوثية وتحرير السلاسل الجبلية الشاهقة الممتدة والطويلة جدا إحدى أبرز البطولات التي سجلها التاريخ للجيش الوطني، فهذه المناطق، تتميز بتضاريسها الوعرة والمعقدة، اضافة الى أن المليشيا الحوثية تراهن عليها، ومع ذلك، تمكن البطل الشهيد زيد الحوري ورفاقه الضباط من قيادة القوات بكل شجاعة وحنكة، مُتغللين على عقبات صعبة، تشمل السلاسل الجبلية التي تمتد شرقا وغربا وجنوبا، فضلا عن حقول الألغام الموهمة والموزعة بشكل عشوائي في المنطقة، والتي تعد واحدة من أخطر التحديات التي قد تواجه أي جيش في العالم.

لم يكن تجاوز هذه العوائق الأمنية مجرد مهمة عسكرية، بل إنجازا، يشهد على إبداع الشهيد الحوري وبقية زملائه الأبطال في تنفيذ تلك المعركة، الذين استطاعوا، بعزم لا يلدن، تجاوز تلك الصعاب الجسيمة رغم قلة الإمكانات العسكرية المتاحة، كان هذا الاختراق هو بمثابة معجزة عسكرية تحقق بفضل ذكاء الشهيد الحوري وتخطيطه الاستراتيجي، وكذلك شجاعته الفائقة التي ألهمت كل من حوله.

تكريم مستحق

وقد أدركت القيادة السياسية والعسكرية أهمية هذا النصر العظيم وقيمته، وقامت بتكريم قائد النصر الشهيد زيد الحوري تقديرا لشجاعته الفائقة وقيادته الحكيمة، فصدر قرار رئيس الجمهورية بترقيته إلى رتبة عميد، وهو تكريم يعكس تقدير الوطن لما قدمه من تضحيات عظيمة، كما قام القائد الشهيد عبد الرب الشداوي، مؤسس الجيش الوطني، بتكريمه بصفته أحد أبطال هذه المعركة المصرية.

خلال هذا السفر النضالي والوطني الخالد، وبإعادة قراءة الوقائع البطولية، لا تدهشنا بطولات الشهيد زيد الحوري العسكرية، بل عمق التزامه الوطني وإيمانه الراسخ بقضية شعبه، فكل مرحلة من مراحل نضاله كانت بمثابة درس في التفاني والقيادة الحقيقية، وهو ما يمكن تسميته بالقائد الاستثنائي بكل معنى الكلمة، أكد للعالم أن البطولة لا تقتصر على القوة العسكرية فحسب، بل تشمل الاستراتيجية والقيادة الفائقة التي تلهم الأجيال القادمة.

إن استلهام الدروس من حياة الشهيد زيد الحوري يعد ضرورة ملحة للقادة في كل ميدان، سواء في الحروب أو في مواجهة التحديات اليومية، فهو ليس فقط نموذجا للتضحية والشجاعة في الميدان، بل هو قدوة في العمل العسكري المبدع والإيمان العميق بقضية الوطن ستبقى تضحياته خالدة في ذاكرة الشعب والوطن، ورمزا للبطولة التي لا تموت.



مليشيا الحوثي تتلقى ضربات موجعة

اليمنيون لترامب: نريد رأس الكاهن عبد الملك الحوثي لأرأس عيسى



منصور الفدرة

الضربات العنيفة والغارات الامريكية، قصمت جماعة الحوثي الارهابية الايرانية، وأثارت رعبها لإدراكها أنها ضربات مفصلية في معركة تحرير اليمن من قبضتها، واعادت الاستقرار للتجارة العالمية في البحر الاحمر وخليج عدن.

اسبوع كامل والطيران الامريكي يلحق إيران ومليشياتها دروسا قاسية، يوجه لها صفعات موجعة باستهداف قواعدها العسكرية ومخازن اسلحتها الاستراتيجية في محافظة الحديدة المطلة على أهم ممر دولي للتجارية العالمية، وخسارتها من قبل إيران ومليشياتها في اليمن يعني خسارة المعركة قبل أن تبدأ، وينتهي معها الى الابد الطموح الفارسي الايراني بالسيطرة على جنوب البحر الاحمر.

اسبوع كامل، والقصف الامريكي يهدم مخابئ مليشيا الحوثي ويدك قواعدهم العسكرية، في محافظة الحديدة الساحلية، التي شهدت اقوى واعنف قصف امريكي، برغم أن الدمار الذي يلحق بالبنية التحتية للمنشآت الخدمية والاقتصادية، محزن.. لكن ما دام وهذه المنشآت صارت تشكل خطرا حقيقيا على حياة الشعب اليمني، ونسيجها الاجتماعي، وانتهاء الحرب وزوال إيران ومليشياتها من اليمن مرهون بدمار هذه المنشآت، فدمارها أولى من بقاء الحرب ومن دمار اليمن بكامله.

منشآت تخدم المليشيا

اليمنيون لا يرضيهم تدمير المنشآت المدنية والخدمية والاقتصادية، وينتاهم الألم والحزن، لكنهم لا ينسون أن جماعة الحوثي الإرهابية هي التي عسكرة تلك المنشآت المدنية، وهي من خلعت عنها جلابيها الخدمي لتلبسه نفسها، ومليشيا الحوثي الارهابية هي من صادرت عنها اقتصادها وعموميتها لخاصتها.. والجماعة السلالية الكهنتوتية، هي من جلبت كل هذا الدمار وهذه الحروب والقتل والتقتيل والتشريد.

اليمنيون يدينون بأشد العبارات سقوط قتلى وجرحى مدنيين في تلك الغارات الامريكية، لكنهم في نفس الوقت يحملون المسؤولية من يستخدم هؤلاء المدنيين دروعا بشرية ويهدف المتاجرة بهم وبدمانهم سياسيا واعلاميا. كما لا ينسون تلك الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق اليمنيين واليمن، على مدى ثلاثة عقود، وهي تمارس الارهاب ضد الشعب اليمني وتشن الحروب وترتكب ابشع وافظع الجرائم التي يقشعر لها الجبين، تمارس القتل للإنسان والحيوان، تقتل الشجر والحجر.. تقتل وتعتقل وتخفي قسرا وتعذب حتى الموت للجميع على حد سواء.. الرجل والمرأة، الشاب والطفل، الشاب والشابة.. عقود وهي ترتكب جرائم لم يسبق لليمنيين أن عروفيها، فهي من تزرع الانغام في الطرقات والمدارس والمزارع، وهي من تفجر المدارس والبيوت ودور العباد والطرق والجسور الدور وخزانات النفط والموانئ والمطارات، فكيف لأولئك المزايدين أن يتباكوا على تلك المنشآت التي كانت مدنية حتى عام 2014، لماذا تتباكي هذه المليشيا وأبواقها المرجفون على تلك المؤسسات التي كانت حتى ذاك التاريخ خدمية، فانترزت منها مليشيا الحوثي الارهابية السلالية مدنياتها وخدميتها واقتصاديتها..

رأس الكاهن لا رأس عيسى

اليمنيون لا يسرهم أن يدمر ترامب وجيشه منشآتهم، لكن ان كانت هذه المنشآت سوف تستمر في تمويل حروب مليشيا إيران ضدهم فالشعب اليمني لا يريد،ا، ويرى أن تدمر بدمار رؤوس مليشيا إيران وزوال كهنة السلالة الفارسية، وإنهاء الحرب ليفترغ بعدها في بناء واعمار اليمن السعيد من جديد. الشعب اليمني يرنو إلى جز رأس الإرهابي الكاهن عبد الملك الحوثي، لا جز رأس عيسى، ولا يزال يرنو إلى هذا، ويخاطب الرئيس الامريكي، بأن يكون جز رأس عبد الملك الحوثي اولوية قصوى قبل جز رأس عيسى، او على الاقل جز الرأسين معا، لكي ينتهي من مأسى خرافة رأس الحوثي المجوسي، ويتفرغ لإعادة بناء رأس عيسى، ورأس

برش ونقم والكثيب..!.. الدمار الذي لحق بمنشأة وخزانات نفط وغاز رأس عيسى ومينائه وكذا بجزيرة كمران ومطار الحديدة وميناء الحيمة في مديرية التحيتا، وفي ميناء الحديدة ومبنى القوات البحرية والكلية البحرية وغيرها، كيمني أدين كل دمار يلحق بالمنشآت المدنية التي يستهدفها القصف الامريكي، لكنني ومعى كل اليمنيين، يدينون في نفس الوقت مليشيا الحوثي الارهابية لأنها هي من جلبت هذا القصف وذاك الدمار للبنى التحتية اليمنية، والمنشآت الاقتصادية المدنية التي هي في الاساس ملكا لليمنيين، وليس للمليشيا الحوثي السلالية العنصرية، التي للأسف جردت اليمنيين من ملكيتها وجردت هذه المنشآت من مدنياتها، فحولتها إلى قواعد عسكرية ومخازن للأسلحة

كلها بعد انسحاب قوات الحكومة الشرعية والتحالف العربي من وسط مدينة الحديدة بعدما منعته الأمم المتحدة-بدعم وتنسيق امريكي بريطاني- التقدم لتحرير الحديدة وموانئها، وفرضت على الحكومة توقيع ما يسمى باتفاقية ستوكهولم، والزمها بالانسحاب والتراجع مسافة أكثر من 100ك- الى مديرية الخوخة- إلى نهاية الحدود الجنوبية لمحافظة الحديدة.

أي ان المليشيا الامامية السلالية جردت المطار من مدنيته، وجردت الشعب ملكيته ومنفعته، وجلبت الويل والثور والدمار للمطار ولكل المطارات والبنى التحتية اليمنية. وأمر القصف الامريكي لميناء وخزانات الغاز والنفط بجزيرة رأس عيسى، مساء الخميس، والدمار الذي خلفه، فأمر لا يسر اي يمني، ولكن للضرورة احكامها..

والاقتصادية، وحولت خزانات النفط إلى ملكية خاصة بالجماعة. مليشيا الحوثي منذ عقدين ونيف، وهي تنتهك حرمان القانون الدولي الإنساني، وتنتهك حرمان الاعيان المدنية وتقتل الطفل والشيخ والمرأة وتسفك الدم وتهلك الحرث والنسل.. قصفت مصافي عدن عام 2015م و عام 2019م، وقصفت ميناء الضبة لتصدير النفط، وقصفت مصفاة صافر بأكثر من 20 صاروخ، وقصفت مطار عدن مرتين.

إرهاب حوثي

كما قصفت ميناء المخا ومطارها، واليوم تستجلب الدمار لموانئ الحديدة ورأس عيسى، والحيمة، ولن تتوقف عن نهجها في تدمير مقدرات الشعب اليمني طالما بقيت هذه الآفة على الأرض اليمنية.



والخاصة، خلقت البطالة وخلقت المجاعة الشاملة، و شردت أبناء دماج بعد حربين وحصارين شاملين ، وحاصرت تعز لأكثر من 8 سنوات.

تقتل وتطلب التعاطف

وتابع الكيم في سرد مليشيا ايران التي اليوم هناك من يريد من اليمنيين التعاطف معها، قائلا: مليشيا الحوثرياني أوقفت المرتبات لأكثر من 10 سنوات وما تزال ، واستولت على كل الموارد والإيرادات، وتركت المواطن بلا كهرباء ولا ماء ولا راتب، وقصفت منشآت النفط في صافر وقصفت مصافي عدن فقط لإفقار الشعب وخنق الاقتصاد، وقصفت مطار عدن وهو يستقبل الحكومة اليمنية، وفجّرت المنازل، ودور القرآن، والمساجد، ودنست كل مقدس، واستباححت العرض والدم والمال، وهجّرت أكثر من 10 ملايين يمني داخل البلاد وخارجها.

إيرادات وصورايخ

المليشيا منذ أن بسطت سيطرتها على



مؤسسة الدولة في ايلول 2014، استولت على ميناء الصليف وحولته إلى ميناء عسكري بحث، واقتصادي خاص بها، يستقبل الصواريخ والأسلحة الايرانية والصينية والروسية، بالإضافة الى ناقلات النفط الايراني الذي يتم بيعه للشعب اليمني واعادة تصدير معظمه الى دول افريقيا، والاموال يتم توريدها لإيران عبر شركات الشبكة المالية التابعة لسعيد الجمل والخرس الثوري الايراني. بينما تحصل مليشيا الحوثي من إيران على السلاح.

ولكن الجميع على علم، أن خزانات النفط والغاز التي استهدفها الطيران الامريكي في ميناء رأس عيسى، هي منشآت خاصة بالتاجر احمد العيسى، استولت عليها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على شرعية اليمنيين عام 2014، وحولت الميناء ومرافق أخرى إلى منطقة عسكرية مغلقة. بينما المنشأة النفطية حولتها إلى ملكيتها واستخدامها لبناء امبراطوريتها الاقتصادية والعسكرية.

مما ذكر آنفا فلا داعي للجدل البيزنطي، والمزايدات باسم الوطنية، وإن القصف الامريكي، استهدف منشآت مدنية ومنشآت هي في الاساس ملك للشعب اليمني، لكن مليشيا الحوثي جردت هذه المنشآت من كل ما يربطها بالمدينة ومن أية علاقة لها باليمنيين.

احتجز تهم ليموتوا

واما من حيث الضجيج الذي اثاره اعلام مليشيا الحوثي حول الذين قضاوا في القصف لميناء راس عيسى، أنهم مدنيون، فتعالوا معي لقراءة ما اعترفت بالقتلى والجرحى التي اعلنت عنهم مليشيا وقالت عنهم انهم مدنيون.. فإجمالي آخر ما اعترفت بهم من احصائيات عن 260قتيل وجريح بعد ثلاث ايام من القصف ، وهذا العدد يعتبر تواجده في ساعة ليست ساعات الدوام الاعتيادي- بعد منتصف ليلة الجمعة- وفي وضع وظرف غير مناسبين. لأسباب كثرة ابرزها: التهديد الامريكي بقصف وضرب القدرات العسكرية، وكل مصادر التمويل والموارد التي تزود جماعة الحوثي بالسلاح لاستهداف السفن التجارية في البحر الاحمر وخليج عدن وباب المندب-وهذا يعني أن ميناء رأس عيسى مطروح ضمن بنك أهداف القصف الامريكي، بالإضافة إلى أن هناك قرارا امريكي يحظر على جماعة الحوثي استيراد المشتقات النفطية التي تجني من وراء بيع المشتقات النفطية الإيرانية ملايين الدولارات، ودخل سريان قرار الحظر منذ تاريخ الخامس من ابريل الجاري والذي يمنع على الميناء استقبال ناقلات المشتقات النفطية إلا في الحالات الاستثنائية ذكرها القرار وتحت الرقابة الدولية وعبر الأمم المتحدة، وبالتالي من الطبيعي أن تخف الحركة والنشاط في الميناء بشكل كبير وهو ما يؤدي إلى خفض الموظفين والعاملين وساعات العمل في الميناء..

والأكثر من كل هذا، والذي يعرفه الجميع ولابد أن يعرف من لم يعرف، بأن مليشيا الحوثي الارهابية منذ أن سيطرة على الميناء في عام 2014، قامت بطرد معظم الموظفين أن لم يكن جميعهم، خاصة الموظفين الذين لم يتجاوبوا مع أجندتها او الذين كانت تخشى خطورتهم ويستطيعون أن يشكلوا تهديدا عليها وعلى نشاطها في الميناء او تشك في حقيقة ولائهم، وهؤلاء تعاملت

نبذة تعريفية لإديرية وميناء الصليف

الاهمية والامتيازات

- ميناء الصليف أحد الموانئ التابعة لمؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية الذي يتميز بأعماق كبيرة ويستقبل سفنا حمولتها الوزنية خمسن ألف طن ، ، وتحميه جزيرة كمران حماية طبيعية من الأمواج لتشكل منطقة رسو آمنة ، بالإضافة إلى صلاحيته لاستقبال سفن الترانزيت.

الهدف من إنشاء الميناء

- استغلال الميزات الطبيعية التي يتمتع بها الميناء وذلك لاستيعاب أجيال جديدة من السفن العملاقة ذات الأوزان الكبيرة والتي تحتاج إلى أعماق كبيرة وواسعة .
- توجه الدولة نحو إنشاء موانئ جديدة بهدف خلق فرص جديدة للتنمية والاستثمار وإيجاد فرص جديدة للأيدي العاملة في المنطقة.

المقومات الخاصة

- إجمالي المساحة الكلية: (33.174.313) متر 2 .
-المساحة المائية: (32.056.513)متر 2 .
- المساحة الأرضية: (1.117.800) متر 2 .
- المقومات الإنتاجية
- الطاقة التصميمية القصوى: (2.500.000طن سنوياً) .
للبضائع : صب جاف (2.500.000) طن .

الخصائص الملاحية

- الأعماق : 14مترًا .
- لا يوجد طول أو عرض للممر الملاحي ولا يوجد قطر محدد لدائرة الدوران نظراً لأن الأعماق طبيعية حيث تصل الأعماق من 22 – 15 مترًا .
مناطق الاقتراب
- يوجد مسار يحدد درجة الدخول بما يخص المدخل الجنوبي 060° (As Salif block house & run in Line)
- ويوجد مدخل آخر من شمال جزيرة كمران وهو المدخل الأساسي والمعتمد .
- الإرشاد : إجباري من بداية المدخل الرئيسي .
- القطر : إجباري في منطقة التراكي.

تقع مديرية الصليف شمال غرب مدينة الحديدة وتبعد عنها بمسافة 70 كم تقريباً يربطها بمحافظة الحديدة طريق أسفلتي متفرع من طريق الحديدة – جيزان، ولا يفصلها عن جزيرة كمران سوى مسافة 3 أميال بحرية .

تشتهر مديرية الصليف بموقعها كميناء طبيعي وتمتاز بالأعماق الطبيعية التي تصل من 20 إلى 35 متراً لذا تعتبر من أهم الموانئ اليمنية .. تمتلك رصيف مجهز لرسو السفن العملاقة بالإضافة إلى منشآت صوامع ومطاحن القمح والحبوب ، كما تشتهر بمناجم الجبس والملح الصخري عالي النقاوة والذي يعتبر من أجود أنواع الملح في العالم لاحتوائه على مادة اليود الطبيعي والذي أكتشف عام 1880م وتقدر كميات الاحتياطيات منه بحوالي 150مليون طن ، ويتم استخراجهِ وتصديرهِ إلى مختلف بلدان العالم وتصدر كميات منه ومن الجبس الخام للخارج ، كما تعد مركزاً مهماً لصناعة السفن والقوارب التقليدية والمشغولات اليدوية .

السكان

يصل عدد سكان مديرية الصليف حوالي 6.388 نسمة وفقاً للتعداد السكاني لعام 2004م يتبعها إداريا رأس عيسى الذي يتم من خلاله تصدير النفط اليمني ، ويقع في إطارها شاطئ بحر جابر الذي يعد مصيفاً من الدرجة الأولى للاستجمام وممارسة الرياضات المائية.

الخصائص الطبيعية

-الطقس: دافئ نسبياً في فصل الصيف معتدل في فصل الشتاء
- كثافة الماء النسبية: (1,025)
-موسم الأمطار: تسقط الأمطار بكميات قليلة ويقع موسم سقوط الأمطار ما بين الأشهر(فبراير ، يوليو، أغسطس، ديسمبر) والمتوسط السنوي لكمية الأمطار100ملم.
- مقدار المد والجزر: متوسط المد والجزر (٠.08)

الوصف الجغرافي

- يقع ميناء الصليف على خط عرض 07/15درجة شما لا ، وخط طول 40/42درجة شرقاً00 في الشمال الغربي لمدينة الحديدة ويبعد عنها بمسافة 60كيلومتر طوي.

عيسى، نشر العميد الكميم عن مصادر مطلعة، الجمعة- أي في اليوم التالي للقصف، بأن الحوثيين تخلّوا عن سائقي شاحنات ميناء رأس عيسى لاستثمار دمائهم إعلامياً، وقال: في جريمة مروّعة تجلّت فيها فظاعة التجارة بالأبرياء، كشفت مصادر مطلعة، الجمعة، أن القوات الأمريكية أبّغت إحدى السفن الراسية في ميناء رأس عيسى قبل ساعة من تنفيذ الغارات الجوية، بضرورة مغادرة الميناء، ما مكّن طاقمها وقيادات حوثية من إخلاء الموقع، فيما ترك عشرات المدنيين- سائقي المقطورات ومرافقوهم- ليواجهوا مصيرهم في محيط القصف دون تحذير أو حماية.

وأضاف بأن المصادر، أكدت له، أن

فقط، وهم هؤلاء الذين يمكن إطلاق عليهم صفة المدنيين من سائقين وموظفين وعامل الميناء. رغم أن جماعة الحوثي تحضرهم للعمل في الميناء في ساعات خارج الدوام، وهي متأكدة أن الميناء سيتم قصفه وأنه ضمن بنك أهداف الجيش الأمريكي، بدليل أن مليشيا الحوثي سحبت معظم مقاتليها وقياداتها العسكرية من الميناء قبل القصف الأمريكي مباشرة.

احتراف في الجرائم

جماعة الحوثي تتقن"ارتكاب كل جرائم القتل وباحترافية، ولديها قدرة فائقة في الخداع والتدليس على الرأي العام المحلي والدولي، لكنها تقع في هفوات وأخطاء، قضوا في قصف خزانات النفط وميناء رأس

معهم المليشيا الحوثية إما بالطرد المباشر وإما بالتطفيش والمضايقات واستخدمت ضدهم أساليب تعسفية، وإما بالتصفية الجسدية او الاعتقال. خاصة وأن المليشيا الحوثية حولت جزءا كبيرا من مرافق الميناء إلى منطقة عسكرية مغلقة لا يسمح لعمال وموظفي الميناء النفطي الوصول إليها. وهنا يثار التساؤل عن العمل الذي كان يعملهُ كل هذا العدد ما الذي كان يعملهُ كل هؤلاء في منشأة كانت اقتصادية وحولتها مليشيا الى منشأة عسكرية مغلقة.

قتلى قيادات عسكرية

وتعتبر الاحصائيات المعلنة من قبل مليشيا الحوثي مع تضاربها، إلا إنها رقما كبيرا في جانب ما تتحدث عنه انه مدني، ولا يشكل نسبة 5%من الرقم الحقيقي للعسكريين الذين لقوا مصرعهم في القصف، وفي تلك الغارات الامريكية على افتراض أن المليشيا الحوثية حولت الجزيرة والميناء إلى قاعدة ومنشأة عسكرية إلى جانب دورها الاقتصادي الخاص بالمليشيا. وكشفت مصادر طبية قريبة من الحدث، عن قتلى في صفوف القيادات العسكرية والامنية في القصف الذي استهدف منشأة رأس عيسى، حيث قالت ل«26سبتمبر»: مصرع كل من قائد المحور الشمالي للحديدة، الحوثي، المدعو فاضل عبده حسين الضيائي قتل في الضربة الثانية، كما قتل في الضربة الثانية، قائد الامن المركزي في رأس عيسى، المدعو عبدالفتاح علي علي العيسى، وقتل في نفس الضربة قائد وحدات البحرية في رأس عيسى، المدعو فواد يحيى محمد المتوكل. بينما قتل في الضربة الاولى المشرف الامني للمنشآت نجيب حسين حسين القاضي، والمدعو خالد عبدالله محمد الحضرمي مدير منشأة رأس عيسى قتل في الضربة.

كما أن مليشيا الحوثي لم تظهر ولا حتى 10% من القتلى او الجرحى الذين اعلنت عنهم، ومن اظهرت صورهم من بين الجرحى وبعضهم يصروحون لقنوات المليشيا الحوثية التي جهازتها في مقاطع فيديو وارسلتها لقنوات مناصرة لجماعة الحوثي، وجلبهم من ابناء تهامة، لا تتجاوز اعدادهم العشرة، ولو افترضنا انهم سائقو الشاحنات والموظفون العاملون في المنشأة، فأعدادهم اذا ما قورنت مع المقطورات المتضررة التي اظهرتها مليشيا الحوثي، فمجموع تلك المقطورات لا يصل إلى 15مقطورة.. وإذا أخذنا بما جاء في الإعلان الاول للمليشيا الحوثي، فإن الذين قتلوا وجرحوا بالقصف الامريكي الذي استهدف ميناء رأس عيسى(32) قتيلا وجريحا

إعلانات قضائية

بالحضور الى المحكمة العسكرية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان ما لم سيتم محاكمتهم كمتهمين فارين من وجه العدالة عملا بنص المادة (٦٨) من قانون الاجراءات الجزائية العسكرية.

■ تعلن المحكمة الابتدائية بالمنطقة العسكرية الثالثة المتهم/ سعيد علي الحارثي الحضور الى المحكمة العسكرية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان ما لم سيتم محاكمته كمتهم فار من وجه العدالة عملا بنص المادة (٦٨) من قانون الاجراءات الجزائية العسكرية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ أيوب حسن عوض علي الشرقي بدعوى حصول خطأ في لقبه حيث ذكروا الشرقي والصحيح هو أيوب حسن عوض علي الشرقي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع محتويات مطعم القبطان الكائن في شارع الجامعة قريب جامع السنة وجولة سيتي سنتر والتابع للمنفذ ضده/ محمد عبده حمود العكيش لصالح طالب التنفيذ/ عصام محمد رزق بطاح وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2025/5/13 بشأن القضية التنفيذية رقم ٢٨٤ لسنة 46هـ فيما بين طالب التنفيذ/ عصام محمد رزق بطاح والمنفذ ضده / محمد عبده حمود العكيش فعمل من وجده في نفسه الرغبة في الشراء بالتقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة شروط ومزايا البيع علماً ان البيع سيكون في نفس المحل في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع محتويات محل المنفذ ضده / مختار على محسن الصنوي الكائن في شارع الجامعة والمكون من ثلاث فحات هجر والمسمى كنج فايش يوم الثلاثاء الموافق2025/٥/13 وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ١٢٢ لسنة 46هـ فيما بين طالب التنفيذ / مركز الدهشة التجاري لصاحبها/ محمد اسماعيل على العليمي والمنفذ ضده / مختار على محسن الصنوي وذلك لصالح طالب التنفيذ المذكور أعلاه فعمل من وجده في نفسه الرغبة للشراء بالتقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة شروط ومزايا البيع علماً أن البيع سيكون في نفس المحل الساعة الثانية عشرة ظهراً .

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده / بشار فتح الله محمد المودي بتنفيذ أمر الأداء الصادر من محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ٢٤/٨/1446هـ الموافق ٢٣/٢/٢٠٢٥ خلال سبعة أيام من تاريخ الاعلان وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 424 لسنة 46هـ فيما بين طالب التنفيذ/ ابراهيم محمد ناصر ناصر جرامة والمنفذ ضده المذكور مالم فسوف تسير المحكمة في إجراءات التنفيذ الجبري.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع محتويات محل المنفذ ضده / عبد الإله عبد الكريم الديلمي والمكون من فقة وحدات في سوق التوتيتي محل ملابس لصالح طالب التنفيذ/ محمد حسن عياش الإهدل وذلك يوم الأحد ٠4/٥/٢٠٢٥م فعمل من يجده في نفسه الرغبة في الشراء بالتقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة شروط ومزايا البيع علماً ان البيع سيكون في نفس المحل المذكور في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً وهذا الإعلان للمرة الثانية.

■ بناءً على قرار المحكمة الصادر في جلسة يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٤م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه / مطهر عبد الحميد سعيد لحضور جلسة يوم ١٦ شوال ١٤٤٦ هـللدرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ تغريد علي حسان حسن مالم فإن المحكمة ستقوم بالتصيب عنه.

■ تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ محمد عبدالله علي علي يطلب إضافة لقبه الجماعي الى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب محمد عبدالله علي علي الجماعي ويطلب إثبات ذلك بحكم. ومن له أي اعتراض تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ أيوب حسن عوض علي الشرقي بدعوى حصول خطأ في لقبه حيث ذكروا الشرقي والصحيح هو أيوب حسن عوض علي الشرقي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ محمد صالح عبدالاله هادي الحطباتي مدعيا حصول خطأ في اسمه الثالث والرابع عبدالله هادي ويطلب تعديلهماالى عبدالله ناجي بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا بعد التعديل محمد صالح عبدالله ناجي الحطباتي ويطلب إثبات ذلك بحكم. ومن له أي اعتراض تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ نوح محمد علي أحمد السوموي مدعيا حصول خطأ في اسمه الرابع أحمد ويطلب تعديله الى محمد ومن السوموي الى السوموي بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا بعد التعديل نوح محمد علي محمد السوموي ويطلب إثبات ذلك بحكم. ومن له أي اعتراض تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية نشر الحكم الصادر ضد المدعى عليه/ عبدالواحد حفظ الله محمد حسين الانسي وهو كالتالي: أولا: قبول الدعوى المرفوعة من المدعية أرزاق صالح احمد السويدي ضد المدعى عليه/ عبدالواحد حفظ الله محمد حسين الانسي شكلا لرفعها وفقا للإجراءات والمواعيد القانونية الصحيحة.

ثانيا: في الموضوع فسخ نكاح المدعية أرزاق صالح احمد السويدي من عصمة المدعى عليه/ عبدالواحد حفظ الله محمد حسين الانسي .

ثالثا:الزام المدعى عليه/ عبدالواحد حفظ الله محمد حسين الانسي بدفع مبلغ وقدره خمسمائة ألف ريال أغرام ومخاسير التقاضي.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده /محمد محمد صالح الغباسي بتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر من محكمة مأرب بتاريخ 1445/11/26 الموافق 2024/6/3م خلال سبعة أيام ما لم فسيتم السير في إجراءات التنفيذ الجبري وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 403لسنة1446هـ فيما بين طالب التنفيذ/ أميرة احمد محمد الرزتي والمنفذ ضده المذكور.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية المدعى عليه/ وليد أحمد صالح بالحضور الى محكمة حريب للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعية/ مرام وليد أحمد صالح.

تعلن المحكمة الابتدائية بالمنطقة العسكرية الثالثة المتهمين/- 1- محمد صالح علي القريم- 2- عبده سالم عبدهه قطن -3- وليد علي محمد القريم- 4- عولي علي صالح باحمة في القضية الجنائية رقم 26لسنة2019م المرفوعة ضدهم

إعلان مناقصة

تعلن الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية / عدن

عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (1) لعام 2025م والتي سيتم تمويلها من مصدر حكومي ذاتي فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي مع تفويض لمن يمثلهم رسمياً إلى العنوان التالي :
الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية عدن ، مديرية خور مكسر إدارة الشئون المالية : وذلك لشراء واستلام وثيقة المناقصة ، حيث يوضح الجدول أدناه البيانات التالية :

رقم المناقصة	اسم المشروع	مبلغ الضمان	رسوم وثيقة المناقصة بالريال لا ترد	أخرموعد للاستفسارات وأخرموعد لبيع الوثائق	موعد فتح المظاريف
1/2025	شراء وتوريد وتركيب أجهزة ولوازم إجراء الاختبارات الدوائية	3%) من إجمالي قيمة العطاء	100,000	2025/5/8م	2025/5/11م

على أن تقدم العطاءات من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر يوم جلسة فتح المظاريف ومكتوب عليه الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية / عدن ، اسم المشروع ، رقم المناقصة، واسم مقدم العطاء وبحسب الجدول أعلاه ، وفي طيه الوثائق التالية:

- ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثيقة المناقصة غير مشروط بمبلغ مقطوع بحسب الجدول أعلاه صالح لمدة (180) يوماً من تاريخ فتح المظاريف ، أو شيك مقبول الدفع باسم الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية - عدن.
- صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.
- صورة من شهادة ضريبة المبيعات + صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.
- صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول .
- صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول + صورة من السجل التجاري سارية المفعول.

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها أنفاً ويكتفى بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

كما يجب الالتزام بما يلي :-

- إعادة وثيقة المناقصة بعد الاطلاع عليها بعناية وحرص، والتوقيع والختم على جميع صفحاتها ..
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاحد الموافق 11/5/2025 ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف في مكتب المدير عام التنفيذي للهيئة بحضور أصحاب العطاءات، أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
- يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها ، وذلك خلال الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع الوثيقة ، و لمدة (25) يوماً من تاريخ نشر أول إعلان .

موقف يمني ثابت

التي زرعها أعداؤه بين ظهرانيه. نحن نؤمن بأن الوحدة الوطنية والتكاتف هو السبيل الوحيد لمواجهة كل التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد يمن الإيمان والحكمة. ونحن هنا نذكر الجميع بمقولة تاريخية عظيمة: "من يلعن محرر القدس وفاتها من صحابة وتابعين فهو بعيد عن الحق وعن الصواب". فالقضية ليست مجرد كلمات تُقال أو شعارات تُرفع؛ إنها معركة مصيرية تتطلب منا الوقوف صفاً واحداً خلف قيادتنا الحكيمة ووعي كامل بمخاطر الأعداء والمتآمرين.

وفي الختام، نقول إن اليمن لن يكون إلا مع الحق ومع الأمة العربية والإسلامية التي تقف اليوم أمام تحدٍ كبير يستهدف أمنها واستقرارها.

النصر لوطننا والرحمة لشهدائنا والشفاء لجرحنا

وقفوا مع إخوانهم في غزة خلال أصعب الأوقات وأمدوهم بالمساعدات والدعم المالي والمعنوي، هم أنفسهم الذين ساعدوا حماس على الصمود والثبات أمام العدوان الإسرائيلي الغاشم. وفي الوقت الذي تتشدد فيه بعض الأطراف بمسرحيات هزلية باسم نصره غزة وفلسطين، فإن الحقيقة المرة تكشف أن هناك من يحاول استغلال القضية الفلسطينية لتحقيق مكاسب شخصية أو سياسية على حساب دماء وتضحيات الشعب الفلسطيني العظيم. فهل يعقل أن ينصر هؤلاء المحتالون قضيتنا وهم يتجاهلون تضحيات أبناء شعبهم ويعملون لصالح أعدائنا؟ هل يعقل أن ينكروا فضل الشعب اليمني الذي دعم حماس سابقاً وما زال يدعمها بصمت وإخلاص؟

إن موقفنا واضح وجلي: قضيتنا هي قضية وجود شعب يسعى لاقتلاع جذور الشر والخيانة

وقيمه. وفي سياق هذه المعركة المصرية، لا يمكن أن نتجاهل التاريخ الذي يكتب بأحرف من نور أو الظلام. فاليهود في اليمن قديماً تم ترحيلهم على يد الكاهن أحمد حميد الدين إلى أرض فلسطين، وهو أمر يحمل دلالات واضحة لمن يجهل تاريخ هؤلاء الذين حاولوا زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد. لقد كانت اليمن وما زال بلد الحضارات والتاريخ العريق، وما هي اليوم مليشيا الإرهابية الحوثية تستغل قضيتنا الفلسطينية لتحقيق مصالح شخصية أو سياسية ضيقة. أما عن دعم اليمن لقضية فلسطين وشعبها العظيم، فإن التاريخ يشهد على مواقف اليمن المشرفة منذ القدم. فاليمينيون معروفون وممن أن احتل العدو الصهيوني كانوا دائماً مع القضية الفلسطينية يدعمون ويساندون بكل ما أوتوا من قوة ومال. واليمينيون الذين

اليوم، نقف على مفترق طرق حاسم في تاريخ أمتنا، حيث تتجلى أمامنا تحديات جسيمة تتطلب منا الوقوف بحزم وإصرار من أجل حماية وطننا وشعبنا من كل محاولات التآمر والعدوان. إن ما يواجهه اليمن اليوم من غزو فارسي سافر، يسعى لزرع بذور الفتنة والخراب في أرض الإيمان والحكمة، يتطلب منا أن نكون على قدر المسؤولية، وأن نتحرك بكل قوة للدفاع عن قضيتنا العادلة.

لقد سعى هذا الغزو إلى إضعاف وحدتنا الوطنية، وزرع ذراع خبيثة في جسد شعبنا العزيز، وهي مليشيا الحوثي الإرهابية أداة بيد إيران، تسعى لتشويه صورة اليمن وتدمير نسيجه الاجتماعي. إن هدفهم هو إذلال شعبنا وتجويعه وإدخاله في معمرات لا تعود عليه إلا بالدمار والشتات، متجاهلين أن شعب اليمن الأبي لن يرضخ لمؤامراتهم ولن يفرط في هويته



العميد/ محمد مهدي جابر
مساعد مدير دائرة الإمداد والتموين

شجرة الغريب.. رمز بيئي وانهار مفاجئ يستحق الدراسة

توفيق الحاج

في منطقة دبع غرب محافظة تعز، حدث مطلع الاسبوع ظاهرة بيئية مفاجئة أثارت دهشة سكان المنطقة وأثارت العديد من التساؤلات. فقد انشقت شجرة الغريب، التي تعد من أقدم وأندر الأشجار في المنطقة، إلى نصفين بطريقة غير مسبوقة، مما جعل هذه الحادثة محط اهتمام وسؤال من قبل سكان المنطقة والباحثين على حد سواء، فما هي الأسباب التي أدت إلى هذا الحدث الغريب؟ وهل تتعلق الظاهرة بعوامل طبيعية أم أن هناك عوامل أخرى قد تكون وراء ما حدث؟ وكيف يمكن فهم دلالة هذه الشجرة من الناحية الثقافية والبيئية؟ هذه التساؤلات وغيرها تشكل محاور نقاش رئيسية حول شجرة الغريب.

بين التاريخ والطبيعة

تعد شجرة الغريب من المعالم الطبيعية النادرة في المحافظة، ويُعتقد أن عمرها يصل إلى حوالي 2000 عام، وهي تمتاز بجذع ضخم يصل ارتفاعه إلى نحو 10 أمتار، بينما يبلغ محيطها حوالي 31 مترًا... هذه الشجرة ليست فقط معلمًا طبيعيًا، بل هي أيضًا جزء من التراث الثقافي لأهالي المنطقة، الذين يعتبرونها رمزًا تاريخيًا يمتد إلى أجيال عديدة. لكن المفاجأة الكبرى كانت في الحادث الذي وقع، حيث انشقت الشجرة فجأة إلى نصفين، مما أثار حالة من الحيرة بين الأهالي، الذين لم يتوقعوا حدوث مثل هذا التغير المفاجئ في الشجرة التي كانت توصف بأنها صامدة أمام أقسى الظروف الطبيعية. ومع أن الحادث لم يتسبب في أضرار جسيمة أو إصابات بشرية، إلا أن تأثيره كان بالغًا من الناحية النفسية والثقافية، فالشجرة كانت تمثل جزءًا من الهوية المحلية، وتاريخ المنطقة الممتد عبر الزمن.

تساؤلات؟

بمجرد أن وقع الحادث، خطرت تساؤلات عدة في أذهان السكان المحليين والباحثين والمهتمين، هل تعود هذه الظاهرة إلى أسباب بيئية طبيعية مثل الرياح القوية أو التغيرات المفاجئة في درجات الحرارة أو الضغط الجوي؟ أم أن هناك عوامل أخرى من شأنها أن تكون قد ساهمت في هذا الانشقاق غير المتوقع؟ يعتقد بعض الخبراء البيئيين أن التغيرات المفاجئة في المناخ قد تؤدي إلى إجهاد الأشجار القديمة، مما قد يسبب في انشقاقها، خاصة إذا كانت قد تعرضت للعديد من العوامل البيئية التي أثرت على قوتها مع مرور الزمن. كما يمكن أن تكون التربة التي تنمو فيها الشجرة قد شهدت تغيرات على مر السنين، مما ساهم في ضعف الجذور وانفصال الشجرة عن هيكلها الأساسي.

من هو "الغريب"؟

لا تقتصر الأسئلة على السبب البيئي الذي أدى إلى انشقاق الشجرة، بل أيضًا على دلالة اسمها "شجرة الغريب"... لماذا سُميت بهذا الاسم؟ هل المقصود بالغريب هو شخص مجهول، ربما كان قد زرعها منذ مئات السنين ولم يعرف أحد من هو؟ أم أن الاسم يرتبط بالغرباء والمسافرين الذين يجدون تحتها الراحة والظل بعد الترحال الطويل؟ قد يكون هناك بعد رمزي آخر في الاسم، حيث يعتقد البعض أن "الغريب" قد يشير إلى ماء الشجرة الذي يعالج الجفاف ويرتوي به العطشى، في ظل ظروف قاسية.

كما تبقى تساؤلات أخرى حول ما إذا كانت هناك دراسات نباتية أو جيولوجية أو طبية تسلط الضوء على طبيعة هذه الشجرة... هل يمكن أن توفر شجرة الغريب منافع طبية أو بيئية يمكن أن تعود بالنفع على الإنسان والمجتمع المحلي؟ هذه أسئلة وغيرها لم تجد إجابات شافية حتى الآن، لكن الأمل يبقى في أن يفتح مجال البحث والدراسة لفهم هذه الشجرة بشكل أعمق.

اهتمام ضروري

أحدث هذا الحادث تحولاً في وعي الأهالي بأهمية الحفاظ على شجرة الغريب وحمايتها من أي تهديد قد يؤدي إلى تدميرها. فهذه الشجرة ليست مجرد معلم طبيعي، بل هي جزء لا يتجزأ من هوية المنطقة وذاكرتها البيئية، ومن هذا المنطلق وجه الناشطون والمهتمون والأهالي دعوة إلى السلطات المحلية إلى ضرورة الحفاظ على ما تبقى من الشجرة واتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها، حتى لا تتعرض لمزيد من التدهور. وفي السياق نفسه، يجب أن تحظى شجرة الغريب باهتمام الباحثين والمتخصصين في علوم البيئة والنبات، من خلال إجراء دراسات معمقة حول بداية ظهورها وتاريخها وأسباب انشقاقها، وتحليل الظروف البيئية التي قد تكون ساهمت في ذلك. هذه الدراسات يمكن أن توفر رؤية أوسع لفهم كيفية تأثير العوامل البيئية على الأشجار المعمرة، وبالتالي تطوير استراتيجيات للحفاظ على هذه الأنواع الفريدة.

في الختام، تظل شجرة الغريب لغزاً طبيعياً وثقافياً مفتوحاً على العديد من الأسئلة والتساؤلات، وعلى الرغم من أن الانشقاق المفاجئ لها آثار الكثير من الدهشة، إلا أنه يعد فرصة لدراسة هذه الشجرة الفريدة من نوعها، وفهم أهمية الحفاظ على معالمنا الطبيعية، إن دعوة الباحثين والسلطات المحلية إلى تكثيف الدراسات حول شجرة الغريب والحفاظ على ما تبقى منها، تعد خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي البيئي وضمان بقاء هذا المعلم الطبيعي للأجيال القادمة.

ترجلت شجرة الغريب قبل أن تعرف قصتها..!

بعد 2000 سنة من المتاعب لهذه الشجرة التي لم يجد من يتحدثون أنها من الأشجار التي يصنع منها عقاقير طبية أو بالمصطلح الشعبي انها تستخدم كعلاج لمرض ماذا لا علم..؟!

غريب أمر قوم منطقة دبع.. يتحدثون بتفاخر عن عظمة هذه الشجرة وعن عمرها الذي يعيدونه إلى ميلاد المسيح، لكنهم لا يعرفون اسمها، فلا ادري كيف عرفوا تاريخ ميلادها ولا يعرفون اسمها ولا اسم ابوها ولا امها، وكأنهم يريدون القول عنها أنها ولدت بلا أب وبلا أم، وأن كان النبي عيسى - المسيح ابن مريم عليهما السلام قد حملت به امه مريم من روح الله، يعني بلا أب، فإن شجرة الدقم في دبع قد ولدت بلا أب وبلا أم، خلقها الله خصيصا لحماية وتظليل النبي عيسى واهمه من حرارة الشمس، والقوم الذين عاينوا بنت عمران، ما كان ابوك امرئ سواء وما كانت أمك بغيا.. هكذا هم ابناء منطقة دبع الحجرية يتحدثون عن تاريخ هذه الشجرة ولا يعرفون لها اسم، فاسموها بشجرة الغريب، وظلت منذ ميلاد المسيح وهي بلا اسم، لكنهم يتحدثون عن فوائدها الطبية والعلاجية، لكنهم لا يعرفون الداء الذي تداويه والعلة التي تعالجها.. غريب امرهم كغربة الشجرة التي ماتت بسقوطها ارضا قبل ان تعرف من هي ومن أبيها ومن امها، وما فائدتها..

تأتي هذه التناقضات وهناك الكثير من ابناء منطقة دبع والحجرية عموماً اكاديميون ومهندسون واطباء وتجار ومستثمرون في اليمن وخارجه، فلم يكلف واحد منهم نفسه بأن يتولى مهمة البحث العلمي والتاريخي في اصل وفوائد هذه الشجرة التي انتهت حياتها الاثنين الموافق ٢١ إبريل ٢٠٢٥ منتخرة.. لم يكلف احدا نفسه بأن يجري على هذه الشجرة البحوث الطبية والمختبرية أو يأخذ من اوراقها او قشرة من جذعها ويسافر بها لإجراء عليها تلك الابحاث في اعرق مراكز البحوث العلمية في اوروبا او امريكا، لكنهم- للأسف- تلذذوا بتعذيبها وضربها بالخوابير والرماح والمسامير والسنارات وبلا رحمة حتى انهكوا جسدها البدين الذي أصيب بالخواء لتسقط ارضا غير مأسوف عليها إلا من سنوات عمرها الالفين سنة، وهي تنتظر من يأتي يحكي لها حقيقة ما هيتهنا وأصلها وفصلها، لكنها انتظرت وقاومت ثم قاومت توحش بني البشر الذين لا رحمة فيهم، لتجد في نهاية الامر ان طول الانتظار ممل وان بقاءها على قيد الحياة لا فائدة منه، فكان الرحيل اخر واول فصول القصة التي لم ترو ، فترجلت شجرة الغريب قبل ان تعرف قصتها، وتسمع حكايتها..!

*منصور الفدرة



الشيخ الثائر حميد بن حسين الأحمر

داعية الجمهوريّة وقائد انتفاضة القبائل المنسيّة



بلال الطيّب

لم تعد صورة الإمام الطاغية أحمد يحيى حميد الدين بعد إخماده لحركة مارس 1955م كما كانت، تحول في نظر كثير من المثقّونين به من بطل أسطوري إلى سَفاح سادي؛ وعصفت به- تبعًا لذلك- الأمراض النفسية، والجسدية، وقام بعد أن حَسَسَ علاقته بالرئيس المصري جمال عبدالناصر، وبعد أن هادن الإنجليز في الجنوب، بالتوجه إلى روما للعلاج.

تمردات عسكرية

ما أن غادر الإمام أحمد مدينة تعز، ومعه حاشيته، وحشد كبير من الرهائن 16 أبريل 1959م، حتى شهدت مَدَن البيضاء، ثم صنعاء، ثم تعز، ثم الحديدة، تمردات عسكرية قام بها عددٌ من أفراد الجيش النظامي، حيث قاموا بإحراق ومُحاصرة منازل بعض المسؤولين الإماميين، وكان للأمير الحسن بن الإمام يحيى المُبعد حينها في نيويورك، والغاضب من حرمانه من ولاية العهد يد في ذلك، وبتوصيف أدق في بعض تلك الحوادث. ففي مدينة البيضاء خرج الجنود عن طاعة حاكم اللواء مايو 1959م؛ بسبب عجز الأخير عن دفع مُرتباتهم، وقاموا بإطلاق النار على مَنابي الحكومة، وأشاعوا الفوضى في المدينة الصغيرة؛ الأمر الذي جعل الأمير محمد البدر يتدخل، ويُسارع باعتقال ذلك النائب، ويُرسِل للجنود المتמרدين مُبلغًا من المال، كحل مُؤقت.

وفي مدينة صنعاء، التهمت الحرائق مَخازن الحبوب في الغرضي 18 مايو 1959، فسارع ضباط الجيش بتوجيه الاتهام للقاضي يحيى بن أحمد بن حسين العمري، الغاضب لحظة ذاك من قرار عزله من عمالة تلك المدينة، والذي أراد - حسب اعتقادهم- إثبات فشلهم وفشل خُلفه (قاسم بن إبراهيم)؛ فقاموا من فورهم بإحراق منزله ومنزلين مُسؤولين آخرين، وبالنجائه إلى الحد، قام أفراد من تلك القبيلة المذحجية - بتحشيد منه - باحتلال مرافق حكومية في مدينة زحاجة، الأمر الذي زاد الطين بلة.

سارع الأمير محمد البدر بحظر التجوال في مدينة صنعاء، واعتقال عددٍ من الضباط والجنود، وإعلان بعض الإصلاحات، وتعيين القاضي محمد حسين العمري عضوًا في المجلس النيابي الذي استحدثته حينها، إرضاء للأسرة الغاضبة.

وبعد أيام معدودة من خادثة حرق منازل المسؤولين في مدينة صنعاء، أراد جنود غاضبين في مدينة تعز، تحت قيادة الملازم شرف حسين المروني (أعدمه الإمام أحمد بعد عودته من روما، بعد أن قطع يده ورجله) اقتحام منزل القاضي أحمد محسن الجبري بالقوة 12 يونيو 1959م، والقبض على أخيه القاضي علي الذي تشاجر صبيحة ذلك اليوم مع أحد الجنود، وذلك بعد أن اتهمه الأخير بإجازة زواج زوجته من شخص آخر، قبل أن يُطلقها؛ وقد أسفرت تلك المواجهات عن قتل ستة جنود، وقتل القاضي أحمد بعد أن أعلن استسلامه، وقتل أخيه علي المتسبب بتلك المشكلة.

وبما أنَّ الأخوين القتيلين ينتميان لحوالان البكيلية، الموالية للأمير الحسن، فقد تداعى أبناء تلك القبيلة للثأر، وطلبوا الأمير محمد البدر بتسريح الجيش، ووعدوا بدعمه ب 10,000 مُقاتل، إنَّ هو فعل. عمل الأخير على إرضائهم، وأعطاهم - بعد أن توافدوا إلى مقر إقامته في مدينة صنعاء - الكثير من الأموال 25 يونيو 1959م.

وحين بدأ خوف الأمير محمد البدر يزداد من بعض فصائل الجيش المتמרدة، ومن القبائل الوافدة، والمناصرة لعمه الحسن، وشعر أن الموقف سيخرج عن سيطرته؛ راسل عددًا من مشايخ حاشد المواليين له، ولع رأسهم الشيخ الشاب حميد بن حسين بن ناصر بن مبخوث الأشاب طالبًا حضورهم ووعايتهم لنصرته، ولخلق توازن قبلي داخل المدينة المهددة. وبالفعل توافد الآخرون، وقد قدرتهم إحدى الإحصائيات وأقراهم البكيليون - إجمالًا - بحوالي 20,000 مُقاتل. استغلوا جميعهم ضُعب الشديدة، وطلبوا بالمزيد من الأموال، وأجبروه بعد أن استنفدوا خزينته على الاستدانة من التجار؛ الأمر الذي أضعفه أكثر، وولد أحداثًا ثورية سنستعرضها اختزالًا في السطور الآتية.

قبل: بأنَّ المجاميع القبلية التي توافدت لنصرة الأمير محمد البدر، رددت وهي في ذروة حماسها، وأثناء دخولها مدينة صنعاء، هذا الزامل:

سلام يا حاشد ويا ضُبة بكيل
ما بعد هذا تسامعون أخبارها
إمأنا الناصر ومن بعده حميد
سبحان من رد العوايد لأهلها
وقيل أيضًا: بأنَّ هذا الزامل من كلمات الشيخ ناجي بن علي الغادر. وقيل إنَّه من إنشاء بعض أنصار الأمير الحسن ليقوموا بالشيخ حميد بن حسين الأحمر، ويوغروا صدر الإمام أحمد عليه، وما هو مُؤكد أنَّ الشيخ حميد تواصل أثناء مكوثه في مدينة صنعاء مع عدد من المشايخ والأعيان، وقام - بالفعل - بإقناعهم بضرورة التغيير، واستغلال غياب الإمام أحمد لهذا الغرض.



صورة لتمرّد قادة من الجيش وقبائل حاشد العام ١٩٥٩م

وما يدعو الاتحاد اليمني (كيان الأحرار الثالث) لإقامة نظام جمهوري فيما بعد (أكتوبر 1957م)؛ إلا امتداد لهذا التوجه المتدرج. وقد شرح مُعظم قادة وأعضاء ذلك الاتحاد الشيخ حميد الأحمر أنَّ يكون أول رئيس للجمهورية الوليدة، حسب وثائق للأستاذ الشهيد محمد أحمد نعمان، قال العميد محمد الأكوع إنَّه اطلع عليها.

وتأكيدًا لذلك قال المناضل محمد الفسيل في شهادة له مُتأخرة: «وأذكر أنَّ الأخ محمد أحمد نعمان كان يُفكر في ترتيب الوضع الجمهوري، وكان يرى أنَّ يكون حسين بن ناصر الأحمر أو حميد بن حسين الأحمر رئيسًا للجمهورية، على أساس أنَّ يكون نائب رئيس الجمهورية علمًا دينيًّا مُستنيرًا، وأنَّ يكون رئيس الوزراء أحد المثقّفين ثقافة عصرية.»

الصرخة الكبرى

رغم السليبات الكثيرة التي زافقت الأحداث السابق ذكرها، إلا أنَّ هناك جرئية إيجابية ما كانت لتحدث لو لم يتوافد مُعظم مشايخ حاشد وبكيل ووعايتهم إلى صنعاء، فقد شهدت تلك المدينة لقاءات سرية وغير سرية جمعت عددًا منهم بثوار آخرين، مدنيين وعسكريين، وبدأ بعضهم يُفكر بصوت عال، ويعلمنها ضُرارة بأنَّ لا حل إلا بإقامة النظام الجمهوري، إلا أنَّ جواسيس الإمامة تابعوا تحركاتهم، ورفعوا تقاريرهم الكيدية إلى الإمام أحمد، وبصورة مُبالغ فيها.

ما أنَّ سمع الإمام الطاغية بتلك التحركات، حتى أثر العودة من رحلته العلاجية، وألقى بعد يومين من وصوله ميناء الحديدة خطابًا مُجملًا، بثَّته الإذاعة 12 أغسطس 1959م، أسماه (الصرخة الكبرى)، قال فيه: «لن يخيّفني أخضر ولا أحمر، وهذا الفرس وهذا الميدان، ومن كَذَب جَرَب»، واستشهد بببيت شعري نُسب له، مضمونه:

ماذا يريدينهـا لا درْ درْهُمُ

إنَّ الإمامة لا يطوى لها علمُ
هَرَب أبناء القبائل من صنعاء مَفزوعين، مَدعورين، وسلموا مُعظم ما أخذوه من الأمير محمد البدر، وفوقها رهائن جديدة لتأكيد الطاعة، وذلك بعد أن مارس الإمام أحمد في حقهم جرائم حرب شنيعة. تحركت القوات الإمامية- أول ما تحركت- صوب حاشد 2 ديسمبر 1959م، تحت قيادة أمير الجيش عبدالقادر أبو طالب، وقد نال تلك القبيلة من الجرائم الإمامية النصيب الأكبر، وكَم من منازل دُمّرت، ومزارع أُلْتُفت. ولولا عدم إيفاء مشايخ حاشد وبكيل وبعض ضباط الجيش بالتزاماتهم، وخُذلان مُعظم أبناء حاشد لشيخهم، ما تقدمت القوات الإمامية صوب مُضارب قبيلتهم قيد أنملة، وما سلَّم الشيخ حسين الأحمر نفسه، مخدوعًا بأمان من لا أمان لهم.



صورة نادرة للثائر الشهيد حميد بن حسين الأحمر

محمد علي الأكوع - شديد الغرام بالتوجه الوطني، والانشغال بتحرير الوطن من القداسة الوثنية البشرية، والظلم، والتعالي، والتخلف، وقد بقي حتى استشهاده كالرمح المشرع في نحر الطغيان، بعيدًا عن الترهل البدني، وخور الزمية، ووهن الطموح. كان التوجه حينها أنَّ يكون أحد المشايخ المُستترين رئيسًا للجمهورية الوليدة، ويتوبه أحد الأحرار، وقد نقل لنا الأستاذ محمد أحمد نعمان جانبًا من آراء الأحرار الأوائل حول هذه الجزئية، في كتابه (من وراء الأسوار)، أسوار سجن نافع الضار، حيث قال المناضل محمد أحمد السياغي إنَّ النظام الجمهوري يُعد من أفضل أنواع الحكم، حيث يُبأشر الشعب الحكم فيه بنفسه. فيما رأى المناضل عبدالرحمن الإرياني- بثيرة باشة- أنَّ حركة الأحرار لا يمكن أن تنجح في المناطق الشمالية إلا على أساس حطم صنمًا وانصب صنمًا آخر، من نوع الأصنام التي ألفوا عبادتها، ودعا إلى أن يركز الإحرار جهودهم في العمل على اتخاذ المناطق الأخرى مركزًا لحركتهم ودولتهم الجديدة، ولا ضير أن يتولى قيادتها مناضل زيدي - قحطاني. شاركهما الرأي المناضل محمد عبدالله الفسيل الذي ختم مُداخلته بالقول: «فيذا تكونت حكومة الأحرار، وأصبحت حقيقة واقعية في المنطقة الشافعية، أمكن اكتساح المنطقة الزيدية، وإعادة اليمن إلى وحدتها.»

لكي يحكم الشعب

تعددت خلال تلك الفترة التنظيمات السرية وغير السرية الداعية للقيام بثورة جزرية شاملة، ثورة ترتكز أول ما ترتكز على إلغاء الحُكم الإمامي، وإقامة نظام جمهوري غادٍ، وفي مدينتي صنعاء، وعدن. كما في مدينتي تعز، والحديدة، كان العمل يُمضي على قدم وساق من أجل تحقيق ذلك، وقد بدأت إحدى تلك الكيانات التحررية - من عُرفت ب (مجلس التحرير) - بتوزيع المنشورات الناقدة والناقمة على الوضع في مدن اليمن الرئيسية 3 مارس 1956م.

الاتحاد اليمني رشحته لتولي رئاسة الجمهورية.. لكن الطاغية أحمد أعدمه في أغسطس 1959 قبل بلوه المنصب بأربعة أشهر

وقد كُلت تلك الجهود بتبني مُعظم قادة وأعضاء الاتحاد اليمني لخيار الثورة والجمهورية أكتوبر 1957م، وضجت بعض الصحف العدنية بنشر المقالات المساندة لهكذا دعوة، في حين عملت بعض الأقسام الإمامية وغير الإمامية على تشوييها، وتشويه مُتبنيها.

كان الأستاذ محمد أحمد نعمان المُتبني الرئيس لتلك الدعوة، وأحد أبرز مُنظريها، واستبق إعلانها بنشر مقال عنوانه: (لكي يحكم الشعب: فيساع.. فيساع.. الإمام مريض)، قال فيه: «إنَّ مهمة المناضلين الأحرار ليست السمسرة للأمير فلان أو فلان، وليس واجب المناضلين الأحرار عندما يفقد الشعب الأصنام أن يصنعوا له أصنامًا من فولو الطغيان المُندثر.. نعم إنني أريد الجمهورية في بلادي.. أريد أن ينتهي عهد القوارث للبشر في بلادي.. أريد تغيير نظم، لا تغيير أشخاص.»

وكان الشيخ الثائر حميد بن حسين الأحمر أحد أبرز أنصار تلك الدعوة، سبق له أن تُعرض لاحتجاز في مدينة حجة كرهينة، وهو لم يتجاوز مرحلة الطفولة بعد، ومع مُرور الوقت تعرف هناك على عدد من الأحرار الأوائل، كان الأستاذ أحمد محمد نعمان وولده محمد أبرزهم، وقد وصفه الأخير - فيما بعد - بداعية الجمهورية اليمنية، فيما عده الأول - حينها - واحدًا من أولاده، وعمل على تعليمه أبجديات العلم، والعمل الوطني، وإقناعه بالنضال من أجل القضية. تقرب الأستاذ أحمد النعمان من الشيخ حميد أكثر، وعرض عليه تزويجه من إحدى قريباته، إلا أنَّ الشاب الثائر اعتذر بأدب، لأنَّه كان - كما أفاد العميد

نائب مدير دائرة الإمداد والتموين يتفقد شعب الإمداد في المناطق العسكرية



وتهدف الزيارة إلى الإطلاع عن كثب على الجاهزية القتالية في الشعب وسير العمل فيها، حيث استمع العميد القادري إلى شرح مفصل حول الجهود المبذولة من قبل رؤساء ومنتسبي الشعب لتعزيز الجاهزية في مختلف الجوانب. وخلال الزيارة، اطلع العميد القادري على آلية العمل الإداري في الشعب، مؤكداً على أهمية

توحيد المفاهيم بين الشعب والدائرة وتحديد الاحتياجات اللازمة للإمداد والتموين في مختلف جبهات القتال على امتداد مسرح العمليات. كما أكد نائب مدير دائرة الإمداد والتموين التزام الدائرة بتوفير كافة المتطلبات الضرورية للمعركة لشعب الإمداد والتموين في المناطق العسكرية.

الإمداد والتموين في المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة. وتأتي هذه الزيارة في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها دائرة الإمداد والتموين لتعزيز الجاهزية القتالية وتطوير العمل الإداري وتوحيد المفاهيم بين الدائرة والقواعد الإدارية، وشعب الإمداد في المناطق العسكرية التابعة للقوات المسلحة.

شدد نائب مدير دائرة الإمداد والتموين في وزارة الدفاع العميد علي أحمد القادري، على ضرورة تعزيز الجاهزية القتالية، وتطوير العمل الإداري باستمرار، مضمناً كافة الجهود المبذولة من قبل منتسبي الشعب، ومتمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية. جاء ذلك خلال زيارة ميدانية تفقدية لشعب

جامعة إقليم سبأ تُدشن المؤتمر العلمي الثاني لتنمية الإبداع الطلابي



دشنت جامعة إقليم سبأ، فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لطلبة الجامعة، الذي تنظمه الإدارة العامة للأنشطة ورعاية الشباب التابعة لنيابة رئاسة الجامعة لشؤون الطلاب تحت شعار (نحو رؤية علمية لتنمية الإبداع الطلابي). ويهدف المؤتمر الذي ينعقد على مدى ثلاثة أيام، إلى تحفيز الإبداع الطلابي، ودعم البحث العلمي التطبيقي والإنساني، فضلاً عن تعزيز دور الشباب في بناء مستقبل علمي واعد، وتظاهرة علمية لتبادل الخبرات بين الطلاب والإداريين، وإبراز المشاريع البحثية التخرجية للطلاب التي تلامس قضايا التنمية المحلية والوطنية.

عدن.. ورشة لتعزيز قدرات مختصي المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية



بدأت بالعاصمة المؤقتة عدن، فعاليات ورشة تدريبية لمربين (TOT) لمختصي المحاصيل والثروة الحيوانية، ضمن مشروع الاستجابة الطارئة للزراعة والتغذية لدعم السكان الأكثر ضعفاً في مديرتي المخا والمسراخ بمحافظة تعز، بتمويل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). وتهدف الورشة على مدى أربعة أيام، إلى بناء قدرات الكوادر المحلية، وتمكينهم من تقديم الدعم الفني والإرشادي للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية. وأكد وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع التخطيط، الدكتور مساعد القطبي، على ضرورة بناء قدرات مكاتب الزراعة في المحافظات، والعمل على تزويدهم بالمعرفة اللازمة للتفاعل بشكل إيجابي من برامج وخطط الوزارة، بما يحقق النفع المتبادل ويعزز استدامة المشاريع التنموية في البلاد. مضمناً دور منظمة (الفاو) في تدريب وتطوير قدرات المربين والمختصين في المحاصيل والثروة الحيوانية. فيما أشار مدير عام إدارة الإرشاد الزراعي، المهندس مختار عبود، إلى أهمية الورشة في تعزيز وتطوير قدرات المربين ومختصي المحاصيل والثروة الحيوانية.. مشدداً على المشاركين ضرورة الاستفادة القصوى من محتوى الورشة وتطبيقه على أرض الواقع. من جانبه، عبر الممثل المقيم لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) حسين جادين، عن تقديره للتعاون المثمر مع الوزارة. مؤكداً حرص المنظمة على تطوير قدرات موظفي مكاتب الزراعة في المحافظات المستهدفة.

في إحداث تحول بالمحافظة والمحافظات المجاورة على كافة الصعد التعليمية والإدارية والتنموية. وأكد الباكري استمرار دعم قيادة السلطة المحلية، للجامعة للقيام برسالتها السامية وأدوارها الوظيفية المهمة التعليمية والبحثية، وخدمة المجتمع والتنمية المنشودة للمحافظة، ونهضة الوطن.

الطلاب في صياغة الرؤى الأكاديمية، واتخاذ القرارات التتبعية داخل الجامعة والسلطة المحلية. من جانبه أشاد وكيل محافظة مارب للشؤون الإدارية عبدالله الباكري، في كلمته، بالإجازات التي حققتها الجامعة خلال سنوات قصيرة.. مشيراً إلى الدور المحول على الجامعة

وتناقش الجلسات الحوارية للمؤتمر، 23 بحثاً علمياً في محوري العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية، مناقشة عملية تستهدف ترسيخ قيم

بدء برنامج طبي لجراحة القلب للأطفال بمستشفى الأمير بن سلمان في عدن

وجراحة المخ والأعصاب، وجراحة العظام، وجراحة التجميل والحروق والتشووهات، وجراحة المسالك البولية، إضافة إلى المشروع الطبي للعادات التخصصية، للإسهام في خفض الاحتياج الإنساني من جميع المحافظات اليمنية.

لتنمية وإعمار اليمن، بمشاركة كوادر وكفاءات طبية من داخل المملكة العربية السعودية. ويتكون البرنامج الطبي التطوعي من مشاريع طبية بعدة تخصصات تشمل جراحة القلب المفتوح والقسطرة القلبية،

بدأ في مستشفى الأمير محمد بن سلمان في محافظة عدن مرحلة جديدة من مراحل البرنامج الطبي التطوعي في جراحة القلب للأطفال، والذي ينفذه ويدعمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي

السلطات المحلية في تعز تمنع إقامة فعاليات لمظلمة «مواطنة»

أصدرت السلطات المحلية في محافظة تعز قراراً بمنع إقامة أي فعاليات لمنظمة "مواطنة لحقوق الإنسان" في المحافظة كونها غير حاصلة على ترخيص لمزاولة عملها في تعز. وقال مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بتعز، في مذكرة إلى مدير عام مكتب السياحة، وصل "يمن ديلي نيوز": إن منظمة "مواطنة"، التي ترأسها رضية المتوكل، تعمل ضمن أجندة مشبوهة تخدم

جماعة الحوثي المصنفة إرهابية. وشدد المكتب على ضرورة توجيه الفنادق والمنشآت السياحية بعدم الموافقة على تأجير القاعات للمنظمة، أو من يمثلها لإقامة أي فعاليات في محافظة تعز. وأشار المكتب إلى أن القرار صدر بتوجيهات من وكيل أول محافظة تعز، بناءً على ما تم تداوله بشأن نية المنظمة إقامة ندوة في المحافظة.

سائق حافلة يعثر على 70 ألف ريال سعودي ويعيدها لصاحبها بحضور موت



عثر سائق حافلة، على مبلغ مالي كبير قدره 70 ألف ريال سعودي داخل الحافلة التي كان يقودها على خط (المكلا-قوة). وأضاف المصاد: أنه بعد بحث المواطن عن صاحب المبلغ، تمكن من العثور على

عثر سائق حافلة، على مبلغ مالي كبير، وأعاده لصاحبه، وهي امرأة مسنة، وذلك في محافظة حضرموت شرق اليمن. وقالت مصادر محلية: إن سائق حافلة يدعى أحمد سعيد

المؤتمر الطلابي العلمي الأول يوصي برعاية المبدعين



الدراسات العليا، وإنشاء قاعدة بيانات دقيقة وشاملة للباحثين في الداخل والخارج تتضمن مجالات تخصصهم وخبراتهم وإنجازاتهم، مع العمل على ربطهم بالمؤسسات الحكومية والمجتمع والاستفادة من قدراتهم. كما أوصى البيان، بإنشاء وحدة إدارية وفنية لرعاية الكفاءات المهاجرة والمبدعين من طلبة الجامعات والدراسات العليا في الداخل والخارج، وعقد شراكات بحثية فاعلة بين الوزارة والجامعات الحكومية والأهلية، ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني. وأكد البيان، على ضرورة تقديم منح دراسية للطلاب

أوصى المشاركون في المؤتمر الطلابي العلمي الأول، بإعداد استراتيجية وطنية شاملة لرعاية الإبداع والمبدعين، تتكامل فيها أدوار مؤسسات التربية والتنشئة والتثقيف في الدولة والمجتمع، وتفعيل البحث العلمي في الوزارة والجامعات ضمن رؤية تستوعب المتغيرات، وتواكب متطلبات التنمية وسوق العمل. وأكد البيان الصادر عن ختام أعمال المؤتمر الذي نظّمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني بالعاصمة المؤقتة عدن، على أهمية تبني سياسات واضحة لتسويق مخرجات الطلبة البحثية والإبتكارية في برامج

الأسبوع 5



عبدالعزیز العرشانی

السعار الحوثي

الطبيب النفسي وينتروپ كيلوج قرر في 1930م إجراء تجربة علمية موثقة بالصور لتعاشق قردة صغيرة مع طفله ليرى: هل سيتحول القرد إلى كائن أقرب للإنسان، أم سيصبح الإنسان أقرب إلى القرد؟ فجمع ابنه مع القردة ليتعاشيا بدءاً من الأكل واللعب حتى النوم، في البداية كانت القردة تسبق ابنه في الفهم والتعبير، ثم تغير الحال ليسبق ابنه القردة في النطق وترتيب الكلمات في العبارات وفي التفكير، والتعبير عن ما يدور في خلد كأي طفل عادي، وبعد فترة أصبح ابنه يقلد القردة، فعند الغضب يضرب صدره كما تفعل القردة، ويطلق كلمات وعبارات مبهمه غير مفهومة، ثم أخذ يقلد تصرفات القردة في المشي ومحاولة التسلق مع الإقلال في الكلام حتى توقف عن الحديث والتعبير، وأصبح يقلد القردة في كل شيء، وهنا أوقف الطبيب النفسي التجربة؛ لأنه وجد أن ابنه توقف نموه اللغوي والعقلي والنفسي، وأصبح يتأثر بالقردة، ويتحول من إنسان إلى حيوان. ما أشبه حالنا بالتجربة السابقة، فالحوثي نسخ الأقوال والأفعال والطقوس الإيرانية بحذافيرها ليطبقها على اليمنيين، وهو لا يراهن في التغيير على الشباب وكبار السن، بل يراهن على الأطفال الصغار، وعشر سنوات من الاحتلال لمحافظات يمنية يمثل مرحلة تعليمية أساسية هي مرحلة لتغيير الشباب ومواطني الغد بعقيدة ونهج ورؤية وأهداف وأخلاق وعادات وتقاليده مستمدة من النهج والفكر الحوثي ومخالفة للمجتمع اليمني، أو بالأصح منسلخة كلياً عن الشعب اليمني سينتج عنها شباب منسلخ عن دينه وعقيدته وعرويته وعاداته وأخلاقه وهويته كيمي، وهذا ما حدث سابقاً في العراق الشقيق، فبعد تسليم أمريكا العراق لإيران- رغم ادعاء تحالفها مع العرب فقد كان المفترض تسليمه للعرب- خرج جيل جديد أُمي جاهل منسلخ عن العراق والعراقيين، ومن قبل كانت العراق منارة للعلم. أوقفوا الحوثي قبل أن يتفشى داء السعار الحوثي بين أبناء بلد الإيمان والحكمة، ويقلدون تصرفاته الحيوانية، فكل ساعة ويوم يمضي على سكان المناطق المحتلة تزداد الهوة، وتتسع الفجوة بينهم وبين اليمنيين، وستصبح الفترة الزمنية لعلو الحوثي سبة وعارا تاريخيا لن يمحي أبد الدهر.



أحمد منصور الغدرة

فألف ألف مبروك وجعلها الله من مواليد السعادة سائلين الله أن يجعلها قرة أعين والديها ورزقهم الله برها..

جميع الزملاء والأصدقاء في الصحيفة وموقعها الإلكتروني